وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان: الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثيرها على مسارها الدراسي

دراسة ميدانية بـ: كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د " في علم اجتماع التربية

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبة:

بوجابر نور الهدى

إشراف الأستاذة:

خوني وريدة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جفال نور الدين	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
خوني وريدة	أستاذ مساعد – أ –	مشرفا و مقررا
شتوح فاطمة	أستاذ محاضر – ب –	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

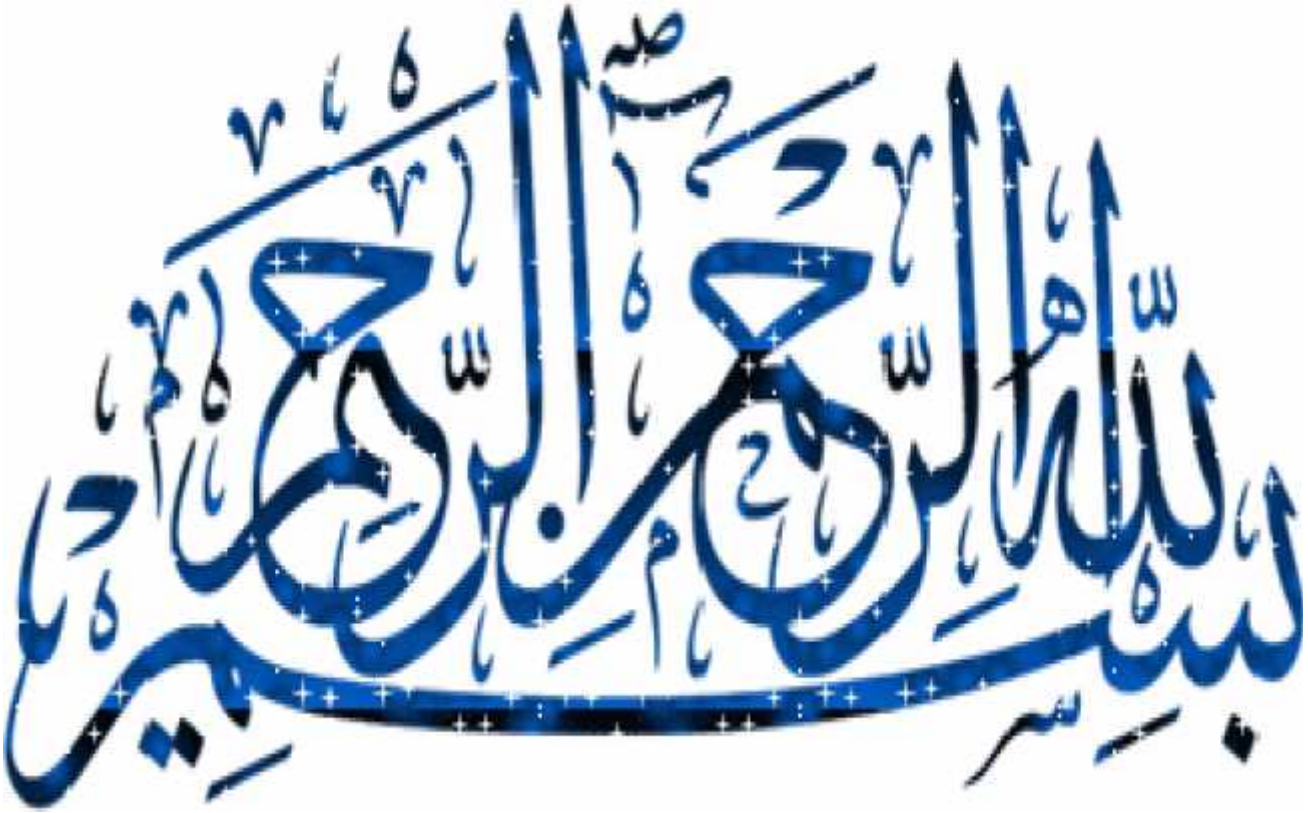
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)}

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة):.....جمعي وريدة.....

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية وتأثيرها على مسارها الدراسي -

تخصص:.....علم اجتماع.....التربية.....

من إعداد الطالب (ة): لوحاسر نور الهدى .

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 18/05/2022

إمضاء الأستاذ المشرف

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جوان 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: بوحايو نورالهدى الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 3.10.352 والصادرة بتاريخ 01/04/2009

المسجل بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية قسم علم الاجتماع

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: الاسرة والتنشئة الاجتماعية الطالبة الجامعية وتأثيرها على مسارها الدراسي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/05/03

إمضاء المعني

2018 ماي 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: ..... ق.ع.ا/ 2018/2017

تبسة في: / /

إلى السيد: عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): لوجايي نور الهدى

المستوى: ثالثة ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث: دور الاسرة الجزائرية الحالية في تأثيرها على مسارها الدراسي دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
د نور الدين جلطي

الأستاذ المشرف

شكر و عرفان :

الحمد لله الذي مكنني من إتمام هذا العمل المتواضع ، فما كان لشيء أن يجري الا بمشيئته جل شأنه . و أول ما نستهل الكلام هو الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم .

أتوجه بالشكر و الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة أ. خوني وريدة المشرفة على المذكرة التي لم تبخل علي بنصائحها و توجيهاتها و تعليماتها القيمة .

و أتقدم بالشكر و التقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة على قبول مناقشة هذا البحث كما أتقدم بأسمى وعاني الشكر و التقدير إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين قدموا لي يد العون خلال مشواري الدراسي .

و في الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد .

مقدمة :

يعد علم الاجتماع من العلوم التي تختص بدراسة الظواهر التربوية و علاقتها التي تؤثر في الفرد و نجد علم اجتماع التربية الذي هو فرع من فروع علم الاجتماع أكثر اختصاصا في دراسة الفرد داخل المؤسسات التربوية و التي تقوم بعملية التربية و التعليم ، بهدف النهوض بالمجتمع و تطويره من خلال إنتاج الكوادر البشرية .

حيث يعتبر موضوع الأدوار الاجتماعية من أهم المواضيع التي يدرسها علم الاجتماع ، و لقد حظي هذا الموضوع باهتمام شديد من جانب علماء الاجتماع و علماء علم النفس ، لما لهو من تأثير على حياة الفرد ، و يختلف هذا التأثير من جماعة إلىأخرى و من بين أهم هذه الجماعات فئة الشباب ، و بالأخص الطلبة الجامعيين و قد يكون هذا التأثير نتيجة لما تواجهه هذه الفئة من ضغوطات و احباطات ، حيث شهد التعليم العالي مؤخرا زيادة ملحوظة في التحاق هذه الفئة بالجامعة ،حيث تواجه هذه الفئة العديد من المسؤولياتو ذلك لتعدد أدوارها و التي قد تؤثر بأدوارها هذه على مسارها الدراسي مما ينعكس على دراستها و كذلك التوفيق بين مسؤولياتها المتعددة .

و في هذا الإطار جاءت الدراسة الحالية هادفة إلى معرفة الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و نأخذ كمثال الطالبة الجامعية التي تتعرض لضغوط و توترات و تناقضات نتيجة لتعدد أدوارها زوجة و أم و عاملة و في نفس الوقت طالبة متعلمة و تأثيرها على مسارها الدراسي ، حيث تنطلق من أهمية الكشف على مدى تأثير الأدوار الاجتماعية للطالبة على مسارها الدراسي هادفين من وراءها إلىالإجابة على التساؤلات المطروحة :

في سبيل ذلك قسمت الطالبة دراستها هذه إلى قسمين، الأول نظري و الثاني ميداني:

و قد اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول تتمثل في :

الفصل الأول : يمثل موضوع الدراسة يحتوي على إشكالية الدراسة و تساؤلاتها أسباب اختيار الموضوع ، و أهمية و أهداف الدراسة و مفاهيم الدراسة ، و المدخل النظري للدراسة.

أما**الفصل الثاني :** بعنوان الطالبة الجامعية و الأدوار الاجتماعية و تم التطرق فيه إلى تعريف الطالبة الجامعية و خصائصها و أهم الشروط التي يجب أن تتوفر فيها و مسؤولياتها و مفهوم الدور الاجتماعي

و خصائصه و اكتسابه و نظرية الدور الاجتماعي و اختلاف و صراع و أنواع و أهمية الأدوار الاجتماعية .

أما **الفصل الثالث:** بعنوان المسار الدراسي و تم التطرق فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي و أساليبه و عوامله و مبادئه و أهدافه و أهميته.

أما **الفصل الرابع** : بعنوان الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج و تم التطرق إلى مجالات الدراسة و عينة الدراسة و منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات و برنامج التحليل الإحصائي SPSS و الأساليب الإحصائية المستخدمة و الرسومات البيانية و كذلك عرض و مناقشة نتائج الدراسة و النتائج العامة للدراسة .

فهرس الموضوعـــــــــــــــات :

عنوان الموضوع	الصفحة
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : موضوع الدراسة	3 – 12
1- إشكالية الدراسة	4
2- تساؤلات الدراسة	5
3- أسباب اختيار الموضوع	5
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	6
6- مفاهيم الدراسة	7- 9
8- المدخل النظري المتبنى	10 – 12
الفصل الثاني : الطالبة الجامعية والأدوار الاجتماعية	13 – 31
I. الطالبة الجامعية في التعليم الجامعي	14 – 19
تمهيد	14
1- تعريف الطالبة الجامعية	15
2- خصائص الطالبة الجامعية	15 -17

فهرس الموضوعـــــــــــــــات :

3- الشروط التي يجب أن تتوفر في الطالبة الجامعية	18 - 17
4- مسؤوليات الطالبة الجامعية	19 - 18
II. ماهية الأدوار الاجتماعية	31 - 19
1- مفهوم الأدوار الاجتماعية	19
2- خصائص الأدوار الاجتماعية	21 - 20
3- اكتساب الأدوار الاجتماعية	23 - 21
4- أنواع الأدوار الاجتماعية	24 - 23
5- اختلاف الأدوار الاجتماعية	26 - 25
6- صراع الأدوار الاجتماعية	28 - 27
7- نظرية الدور الاجتماعي	30 - 28
8- أهمية الأدوار الاجتماعية	30
خلاصة	31
الفصل الثالث : المسار الدراسي	49 - 32
تمهيد	33
1- مفهوم التحصيل الدراسي	34
2- أساليب التحصيل الدراسي	35 - 34
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	41 - 35
4- مبادئ التحصيل الدراسي	45 - 42

فهرس الموضوعـــــــــــــــات :

5- أهداف التحصيل الدراسي	47 - 45
6- أهمية التحصيل الدراسي	48 - 47
الخلاصة	49
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج	92 – 50
I. الإجراءات المنهجية	59 – 51
1- مجالات الدراسة	52 – 51
* المجال المكاني	51
* المجال الزماني	51
* المجال البشري	52
2- عينة الدراسة	52
3- منهج الدراسة	54 – 53
4- أدوات جمع البيانات	57 – 54
5- برنامج التحليل الإحصائي spss	58
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة	59

فهرس الموضوعـــــــــــــــات :

7- الرسومات البيانية	59
II. تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج	92 – 60
1- عرض وتفسير نتائج الدراسة	88 – 60
2- عرض ومناقشة نتائج التساؤلات	91 – 89
2-1- عرض وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الأول	89
2-2- عرض وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الثاني	90 – 89
2-3- عرض وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الثالث	91 – 90
3- النتائج العامة للدراسة	92
الخاتمة	93
قائمة المصادر والمراجع	100 – 94
الملاحق	114 – 102

فهرس الجداول

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل الصدق الظاهري للإستبيان	56
02	يوضح توزيع المبحوثات حسب متغير السن	60
03	يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأبناء	61
04	يوضح المبحوثات حسب الخبرة المهنية	62
05	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (05)	63
06	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (06)	64
07	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (07)	65
08	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (08)	66
09	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (09)	67
10	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (10)	68
11	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (11)	69
12	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (12)	70
13	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (13)	71
14	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (14)	72
15	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (15)	73
16	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (16)	74
17	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (17)	75

فهرس الجداول

18	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (18)	76
19	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (19)	77
20	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (20)	78
21	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (21)	79
22	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (22)	80
23	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (23)	81
24	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (24)	82
25	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (25)	83
26	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (26)	84
27	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (27)	85
28	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (28)	86
29	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (29)	87
30	يوضح إستجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (30)	88

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح المبحوثات حسب متغير السن	60
2	يوضح المبحوثات حسب عدد الأبناء	61
3	يوضح المبحوثات حسب الخبرة المهنية	62
4	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (4)	63
5	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (5)	64
6	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (6)	65
7	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (7)	66
8	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (8)	67
9	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (9)	68
10	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (10)	69
11	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (11)	70
12	يوضح استجابات افرد العينة نحو السؤال رقم (12)	71
13	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (13)	72
14	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (14)	73
15	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (15)	74
16	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (16)	75
17	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم(17)	76
18	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (18)	77
19	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (19)	78
20	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (20)	79
21	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (21)	80
22	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (22)	81
23	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (23)	82
24	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (24)	83
25	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (25)	84
26	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (26)	85
27	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (27)	86
28	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (28)	87
29	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (29)	88
30	يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (30)	89

الإشكالية :

لقد شهد القرن الحالي تطورات كثيرة في أنظمة التعليم الجامعي سواء من حيث أهدافه أو محتواه أو تقنياته ، اذ زاد الإقبال على التعليم العالي و زاد اهتمام المجتمعات الغربية و العربية بالجامعة و دورها في عمليات التنمية فالجامعات الآن أصبحت تواجه مسؤولية القيام بدور جديد في عالم اليوم ، كما أصبحت مصدر التقدم و التطور التكنولوجي المعاصر ، حيث تعتبر الحيات الجامعية من أهم مراحل الحياة لدى الطالبة الجامعية و هي تدخل أبوابها لأول مرة لأنها تساهم في بناء شخصيتها الإنسانية في مختلف الجوانب بدرجة كبيرة و فاعلة بشرط أن يحصل الانسجام و التفاعل والفائدة بالنسبة للطالبة داخل الحياة الجامعية التي تعتبر نموذجا مصغرا لحياتها في المجتمع كما تعد المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة و أساسية في حياة الطالبة الجامعية .

و إذا تكلمنا عن الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية فهي لا تعد و لا تحصى كغيرها من ادوار أفراد المجتمع، فالطالبة الجامعية التي غالبا ما تكون تقوم بأدوار اجتماعية عديدة و مختلفة و التي تواجه العديد من المسؤوليات و ذلك لتعدد أدوارها .

فزواج الطالبة و أمومتها و عملها و هي لا تزال تواصل تعليمها الجامعي،يضيف إليها ادوار و أعباء جديدة إلى دورها العادي المتوقع منها كطالبة جامعية أدوارا جديدة تتعلق بالأسرة و بالأبناء و بالعمل،مما قد يمثل مصدر للضغط والمشقة في مسارها الدراسي، فالانتقال إلى عالم الزواج و الإنجاب و الحياة المهنية يفرض العديد من المتطلبات و يلقي على الطالبة الجامعية العديد من المهام التي تصيبها بالانشغال و إهمالها لدراستها، لأنه على هذه الطالبة أن توفق و أن تنسق بين دورها كزوجة و ام و عاملة من جهة،و متطلبات الدراسة من جهة أخرى و هذا قد ينعكس على مسارها الدراسي. و في سياق هذا الطرح تناولنا بالدراسة موضوع الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثيرها على مسارها الدراسي.

ومن اجل هذه الدراسة تمحور تساؤلنا الرئيسي في: هل للتعدد الأدوار الاجتماعية للطالبة الاجتماعية تأثير على مسارها الدراسي؟

و تتدرج تحته تساؤلات فرعية.

1. هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي ؟
2. هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي ؟
3. هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي ؟

2 ـ أسباب اختيار الموضوع :

أ – أسباب ذاتية :

- الرغبة في انجاز هذا الموضوع.
- الميل لهذا الموضوع و حب الاطلاع و الفضول الزائد.
- طبيعة التخصص.

ب ـ أسباب موضوعية:

- كون هذا الموضوع جديد و لم يتم التطرق إليه بنفس الشكل من قبل.
- كثرة الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية التي تأثر على مسارها الدراسي.
- عدم إعطاء مبررات للأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الطالبة الجامعية.
- إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال.
-

3 ـ أهمية موضوع الدراسة:

إن دراسة موضوع الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية يدخل ضمن نطاق دراسات علم الاجتماعي من الجانب العام و الأدوار الاجتماعية من الجانب الخاص ، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في :

- تحديد الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الطالبة الجامعية و كيفية تأثير هذه الأدوار على مسارها الدراسي.
- التعرف على مدى تأثير الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية على مسارها الدراسي.
- محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع.

4 ـ أهداف الدراسة :

- إبراز تأثير الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي.
- الكشف عن أهم الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية تأثيرا على مسارها الدراسي.
- التعرف على مدى معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة في أدائها لأدوارها المتعددة.
- توجيه أنظار الباحثين للقيام بدراسات و أبحاث حول الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية.

5 ـ مفاهيم الدراسة :

تعريف الطالبة الجامعية: إن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات و الألاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[1]

أما عبد الله محمد عبد الرحمان : فقد عرف الطلبة الجامعيين بقوله : " الطلاب هم مدخلات و مخرجات العملية التعليمية .[2]

إسماعيل علي سعد : عرف الطلبة على أساس أنهم شباب و الشباب فئة عصرية تشغل وضعا مميزا في بناء المجتمع و هي ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط كما أنما تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعدها على التكيف و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاعة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته .[3]

ـ على أنها الشابة التي تزاول دراستها و تتابع دروسها بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا طالبة طب، طالبة أدب، طالبة علم اجتماع .[4]

---

[1] يسمينة خدنة :**واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص التنمية و تسيير الموارد البشرية ، جامعة قسنطينة ، 2009 ، ص 20 .

[2] المرجع السابق ، ص 20 .

[3] يسمينة خدنة، المرجع السابق ، ص 21 .

[4] منى عتيق :**الطلبة الجامعون بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية**. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية عدد خاص الملتقى الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري جامعة باجي مختار ، عنابة ، ص 402 .

التعريف الإجرائي للطالبة الجامعية : و نقصد هنا في دراستنا بالطالبة الجامعية التي تزاول دراستها في الجامعة ، و السيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية و التي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج و الأولاد و كذلك العمل إضافة إلى المسؤوليات الدراسية

تعريف الدور: الدور الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض و هو أيضا النوبة.

اصطلاحا: هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.[1]

و يعرف الدور بأنه نمط السلوك المتوقع من الفرد في مركز محدد ، و الدور في المطلق أثبت من صاحبه يؤدي الفرد في المجتمع أدوار متعددة ، و هو يضطلع بغير دور في آن معا.و يلتقط الفرد مفهوم الدور في سن مبكر، فهو يميل إلى تقليد من حوله من الراشدين في أدوارهم المختلفة.[2]

و يعرف أيضا بأنه الجانب السلوكي للمكانة أي ما يجب أن يقوم به الفرد لتحقيق هذه المكانة .[3]

التعريف الإجرائي للدور: و هو مجموعة من الأدوار المرتبطة أو السلوك التي تقوم بها الطالبة الجامعية في مواقف مختلفة.

تعريف الدور الاجتماعي: هو نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي شغل وضعا اجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعيا أخرى داخل النسق.[4]

---

[1] فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي : **معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا**. دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 165 .

[2] أنور عبد الحميد موسى :**علم الاجتماع الأدبي (منهج سوسيولوجي في القراءة و النقد)**. ط 1 ، دار النهضة العربية بيروت ، 2011 ، ص 54 .

[3] عزمي منصور : **مدخل في علم الاجتماع**. دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان ، 2012 ، ص 64 .

[4] محمد الجوهري :**المدخل إلى علم الاجتماع**. ط 1 ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، 2008 ، ص 29 .

هو السلوك الاجتماعي لفرد يمثل شخصية ما تتعلق في سياق اجتماعي معين ، عن سلوك غير حقيقي و يعني أيضا الفعل أو التأثير الذي يمارسه شخص ما في تفاعل معين أو مجموعة أو أي سيرورة اجتماعية و كذلك الوظيفة التي يضطلع بها أو مهنة أو قدرة.[1]

و يعرف الدور الاجتماعي بأنه مجموعة من توقعات الأفراد لمراكزهم الاجتماعية أو المنزلية و يمكن اعتبار الأدوار مكون هام في البناء الاجتماعي من المنظور الوظيفي لأن الأدوار تساهم في استقرار المجتمع من خلال توقع أعضاء المجتمع سلوك الآخرين و وضع حدود لأعمالهم الخاصة وفقا لذلك .[2]

التعريف الإجرائي للدور الاجتماعي : هو السلوك الاجتماعي أو الفعل للطالبة الجامعية الذي تمارسه في تفاعل معين أو مجموعة أو أي سيرورة اجتماعية سواء في عملها أو بيتها كزوجة أو دورها كأم .

التعريف الإجرائي للمسار الدراسي :

هو الطريق الذي تسلكه الطالبة الجامعية خلال مشوارها الدراسي و تكتسب فيه مهارات فكرية و معلومات و معارف، حيث تقوم الطالبة بعدة مجهودات فكرية و علمية و انجازات لتحقيق مستوى دراسي جيد و تحصيل دراسي مرتفع .

[1] جيوفاني بوسينيو : **فقد المعرفة في علم الاجتماع**. ت محمد عرب صاميلا ، ط 2 ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 2008 ، ص 83 .

[2] ريتشاردتشكافير ، روبرت ب . لام :**علم الاجتماع مقدمة موجزة**. ت جمال محمد أبو شنب ، القاهرة ، ص 114 . 115 .

6) المدخل النظري المتبنى :

التفاعلية الرمزية : ظهرت التفاعلية الرمزية بظهور النزعات الاجتماعية السلوكية أو ما يعرف بالنزعات الاجتماعية النفسية ، كمدرسة شيكاغو (أواخر القرن التاسع عشر) و تحليلات " سمول " و " وليام توماس " و " روبرت بارك " من جامعة هارفارد ، و التي ركزت على الخصائص الحضرية البيئية و الاجتماعية و السيكولوجية و الثقافية التي تؤثر على عمليات التفاعل بين الجماعات المحلية ، كما تعود جذورها إلى إسهامات علماء النفس و التربية و الفلسفة و علم الاجتماع ، و هذا ما ظهر في إسهامات " جورج ميد " و عالم البرجماتية " جون ديوي " اللذين أسهما في التحليلات السلوكية الواقعية و تفسيرها للكثير من الحقائق الاجتماعية و النفسية ، ثم " هربرتبلوملر " و " بارك توماس " .

و قد ظهرت في بداية القرن العشرين على يد " جورج هربرت ميد " خاصة في كتابه العقل و الذات و المجتمع ، فالفرد في تفاعله مع الآخرين يكون صورة ذهنية أو رمز عن كل فرد تفاعل معه ، و هذا الرمز قد يكون محببا او غير محببا و طبيعة الرمز الذي أعطاه الفرد للآخرين هو الذي يحدد علاقته معهم .

مفهومها : يشير مفهوم التفاعلية الرمزية الى عملية التفاعل الاجتماعي الذي يكون فيه الفرد في علاقة و اتصال بعقول الآخرين و حاجاتهم و رغباتهم الكامنة و وسائلهم في تحقيق أهدافهم .[1]

حين تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ، و هي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد و سلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ، و يمكن النظر الى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني

[1] خالد حامد :**المدخل إلى علم الاجتماع**. ط 1 ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008 ، ص : 121 . 122 .

و الرموز ، و هنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور الفعل الاجتماعي .[1]

فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، و يمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني و الرموز، و هنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور و الفعل الاجتماعي.

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤن بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي) فالعلاقة في الفصل الدراسي و التلاميذ و المعلم هي علاقة حساسة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف ، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى و في ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ و المدرسون بعضهم مع بعض ، حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا .[2]

ـ المقولات الأساسية للتفاعلية الرمزية :

أ) الرموز و المعاني : " ينطلق جورج ميد " من مسلمة أساسية مؤداها أنالإنسان هو كائن نشط و فعال يتواصل مع غيره من خلال الرموز التي لها دلالتها و معناها لدى مستقبلها و في هذه الحالة أي عندما يصبح الرمز معنى مشتركا ، يصبح رمزا اجتماعيا يكتسب من خلال التفاعل مع الآخرين .

ب) التوقعات و السلوك:إن المجتمع في نهاية الأمر هو عبارة عن حجم معين من التفاعلات التي تجري بين أعضاءه و هو يتكون من جماعات يرتبط الأفراد من خلالها يبعضهم البعض بالإضافةإلى العلاقات التي تربط الجماعات ذاتها.

---

[1] هشام يعقوب :**المدخل إلى علم الاجتماع**. ط 1 ، دار الراية للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص : 88 – 89 .

[2] معتز الصابوني :**علم الاجتماع التربوي**. ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 56 .

ج) الأدوار و التفاعل : يؤدي المجتمع مهامه و يستمر في إلقاء بسبب قدرة الناس على استخدام السلوك الرمزي أو السلوك الذي يستخدم الرموز كنتيجة لامتلاك اللغة ، و من أهم النتائج المترتبة على هذه الحقيقة ما يسمى بالوعي الذاتي ، فالطفل يصبح واعيا بذاته كنتيجة لخبرته باللغة و تعامله معها ، و إلى المدى الذي تتطور فيه قدراته اللغوية فهو يتعلم معاني الكلمات و الاتجاهات المرتبطة بهذه المعاني و التي يعبر عنها أولئك الذين يستخدمون هذه الكلمات ، ثم يتعلم فيما بعد ما يتوقعه الآخرون من سلوكه و بمرور الوقت يكتسب هو ذاته توقعات مشابهة للآخرين ، و أن مجموعة التوقعات المرتبطة بسلوك أشخاص معينين تسمى أدوارا .[1]

وتم اعتماد النظرية التفاعلية الرمزية في هذا الموضوع بتحليل الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية؛ من ناحية دورها كطالبة، وتعدد وتداخل أدوارها الاجتماعية الأخرى فهي زوجة وام وعاملة، وكيف يتم التوفيق بين هذه الأدوار و تأثيراتها على المسار الدراسي، واعتمدنا أيضا على هذا المدخل في الجانب التحليلي في العديد من المحطات، بالاعتماد عليه في التحليل الكيفي للبيانات والنتائج التي تم الوصول إليها.

[1] خالد حامد :**المدخل إلى علم الاجتماع**. المرجع السابق ، ص ص 125 – 126 .

تمهيد :

تعد الأدوار الاجتماعية من الظواهر الشائعة في حياتنا اليومية التي تنتشر في معظم مجالات حياة الفرد و بما أن الطالبة الجامعية من أهم المحاور الجامعية فإنها تقوم بالعديد من الأدوار الاجتماعية.

و سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر المتعلقة بالطالبة الجامعية و الأدوار الاجتماعية و ذلك من تعريف الطالبة الجامعية و خصائصها و مبادئها و مسؤولياتها، و كذلك تعريف الأدوار الاجتماعية و خصائصها و اكتسابها و نظرية الدور الاجتماعي و اختلافها و صراعها و أنواعها و أهميتها.

1 ـ الطالبة الجامعية:

1 ـ 1 ـ تعريف الطالبة الجامعية: هي حجم الزاوية في العملية التي من أجلها أنشئت و يقصد بها : مدى تأهيلها في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علميا و صحيا و ثقافيا و نفسيا ، حتى تتمكن من استيعاب حقائق المعرفة ، و تكتمل متطلبات تأهيلها ، و بذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار و الحلق و تفهم وسائل العلم و أدواته . [1]

1 ـ 2 ـ خصائص الطلبة الجامعية:

أ ـ الخصائص الجسمية و النفسية: و تتمثل الخصائص الجسمية و النفسية في استمرار النمو نحو النضوج مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة فتكون في هذه الفترة أقوى منها في مراحل السابقة كما يزداد الطول و الوزن و تتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها و تتضح قوة الجسم، و تحاول التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل و الصوت و الطاقة التي تتمتع بها الإنسان. [2]

كما أن هذه العامة تتأثر من العوامل البيئية و الوراثية التي من بينما انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال و الإفرازات الغددية ، و نوع الغددية و درجة صحة ثم البيئة الثقافية و الجغرافية و الإفرازات على سبيل المثال يؤثر في لون البسرة و لون الشعر تشكل هيئة الوجوه و المعالم الخارجية أما البيئية و الأحوال النفسية فتتأثر على نمو الغدد وظيفيا و مقدار الإفرازات و الهرمونات التي تفرزها الغدد لذا

---

[1] هاشم فوزي دباس العبادي و آخرون: **إدارة التعليم الجامعية** . الوزارة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 527 .

[2] نورهان منير حسن : **القيم الاجتماعية و الشباب** ، دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 245 .

يختلف الشاب عن يعظهم البعض في درجة النمو الجسمي و بترتيب عليها تكون شخصية الشاب الاجتماعية . [1]

ب – الخصائص الانفعالية :يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج و الثبات و الاتزان الانفعالي ، و يلاحظ عن اغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العلمية و كذالك نحو تمجيد الأبطال و الشغف بهم .

ـ تتبلور بعض العواطف الشخصية الاعتناء بالنفس و العناية بطريقة الكلام و تتكون العواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة ... الخ .[2]

ج ـ الخصائص العقلية :

تتميز الطالبة بالرومانسية و المثالية المطلقة و ينعكس ذلك على أسلوب تعاملها و نضرتها إلى الحياة و متطلباتها مع الآخرين .

ـ نزعة استقلالية تأكيدا لذاتها ، فهي تحاول أن تكون لها رأيها الخاص و و موقفها المتميز في كل من قضية أو مسألة .

ـ محاولة التخلص من كافة ألوان الضغط المتسلطة عليها لتأكيد التغيير عن الذات و الرغبة في التحرر .

[1] المرجع السابق، ص 246 .

[2] يونس العربي ، أحمد منيغد : **واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية**. مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 4 ، جامعة جيجل ، 2015 ، ص 138 .

تؤثر شخصيتها يعرضها إلى انفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقتها الاجتماعية من الأسرة إلى المدرسة فالعمل . [1]

الخصائص الاجتماعية :

ـ يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ، و يظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية و التعرف على الحالة النفسية للمقابل و القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه و القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني و التنبؤية.

ـ تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به شكل أوسع .

ـ تمتاز المرحلة بميل الطالب إلى ما يدعى بالنظام الاجتماعي و الذي يعني النمو المتقدم نحوّ الاستقلال عن الأسرة و التحرر من سلطتها و الاعتماد على النفس .

ـ يزداد اهتمام الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة و منها المشكلات الاجتماعية و مشكل الزواج و العمل .[2]

3_ الشروط التي يجب أن تتوفر في الطالبة الجامعية:

- ✓ **الاستجابة:**حيث تكون الاستجابة وفقا لاستيعاب المعلومات بحيث لا يخرج عنه إلا إذا كانت متعلقة بجوانب جزئية خاصة به.
- ✓ **التركيز و الانتباه و الإصغاء:**من أجل تقبل المثيرات من قبل الأستاذ و مجموعة الطلبة أثناء الحار.

[1] نورهان منير حسين : المرجع السابق ص 247 .

[2] يونس العربي ، أحمد منيغد : مرجع سابق ص ، 137 .

- ✓ **التفاعل الصفي:**و ذلك من خلال تقبيل المعلومات التي تطرح أثناء الحصة الصفية و الاستجابة لها.
- ✓ **التقييم الذاتي و التقويم:**و يتم من خلال المراجعة الذاتية للمعلومات و السلوكيات الفردية للطالب.
- ✓ **الالتزام بالنظام الجامعي الأكاديمية .**
- ✓ **شمولية عملية التقييم و التقويم للطالبة:**بحيث تؤخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب الشخصية و الملكية للطالبة و القدرات العقلية المتنوعة دون الاقتصار على الجانب المعرفي فقط . [1]

4_ مسؤوليات الطالبة الجامعية:

أ ـ مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية : على الطالبة الجامعية احترام القوانين و الأنظمة و التشريعات الجامعية و الالتزام و عدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين . [2]

ب ـ مسؤولية التوقف الدراسي :

إن أهم مسؤولية تقع على عاتق الطالبة الجامعية في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي و الحصول على أعلى معدلات النجاح و التسلح الكامل بالعلم و المعرفة .[3]

[1] هشام فوزي دباس العبادي و آخرون : المرجع السابق ، ص ، 526 ـ 527 .

[2] بلال الحديثي :**الطالب الجامعي إلى القمة** .ص26

[3] المرجع السابق .ص28

ج ـ مسؤولية بناء الذات :

رسالة الطالبة الجامعية لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين بل تتعدى إلى أبعد من ذلك ، فمن مسؤوليات الطالبة الجامعية الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصيتها القيادية القوية القادرة على تحمل المسؤولية و الإبداع .[1]

II ماهية الأدوار الاجتماعية:

1 – مفهوم الأدوار الاجتماعية:

يعرف سنفورد الدور الاجتماعي : بأنه تصور لسلوك يرتبط بشخص معين و بصفة من صفاته الشخصية لأنه تعبير عن حاجات الشخص .

يعرف لبيان الدور الاجتماعي : بأنه تنظيم لاتجاهات و عادات الأفراد التي تنسب وضعا معينا في نظام العلاقات الاجتماعية .

و يعرفه كوترل : بأنه مجموعة من الاستجابات الشرطية المترابطة داخليا عند شخص ما في موقف اجتماعي و التي تعبر عن أسلوب مثير ، في إثارة مجموعة متماثلة من الاستجابات الشرطية المتماسكة في نفس الوقت .

مفهوم لنتون للدور الاجتماعي : مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الشخص يؤكد احتلاله للمركز ربط لنتون الدور بالمركز و ربط المركز بالأشخاص .[2]

---

[1] المرجع السابق ص29 .

[2] خليل عبد الرحمان المعايطة :**علم النفس الاجتماعي**. ط 2 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، 2007 ص ص : 188 ، 199 .

ـ **تعريف الدور الاجتماعي** : هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ، و هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد ، فيما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فان الدور الاجتماعي يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ، و يتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته و توقعات الآخرين منه ، و هذه ترتبط بفهم الفرد و الآخرين للحقوق و الواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي و حدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة ، و عادة ما يكون للفرد أكثر من دور واحد داخل النظام المجتمعي الذي ينتمي إليه .[1]

2 ـ خصائص الأدوار الاجتماعية :

يتميز الدور الاجتماعي للفرد بعدد من الخصائص و هي :

ـ أن تكون الأدوار أحيانا إجبارية(الأمومة) و لا خيار فيها للفرد أو اختيارية (النادي) بحيث يسمح للفرد باختيار الدور المناسب له .

ـ أن يقوم الفرد بدور واحد أو عدة أدوار في نفس الوقت فقد يكون الفرد أبا أو قائدا و أخا في عدة مجموعات في نفس الوقت .

ـ قد يتطور الدور من شكل إلىأخر مع نمو الفرد و دخوله في مراحل نمائية جديدة أو عندما تتغير ظروفه الاجتماعية و المعيشية كما يحدث عند الزواج أو عندما يتخرج الطالب من الجامعة و يصبح معلما أو موظفا في شركة ما .

[1] عبد العزيز عبد الله الدخيل :**معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**. ط 1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان 2013 ص 162 .

ـ قد تكون الأدوار الاجتماعية مؤقتة (عضوية اللجان) أو طويلة (المدرسة) أو دائمة نسبيا (العمل) أو غير محددة بزمن معين (الأسرة) .[1]

تتطلب بعض الأدوار الاجتماعية شيء من الخبرة أو المهارة لأداء الدور مثل دور المعلم أو المربي أو القائد .[2]

حيث يميز البورت أربع خصائص أساسية للدور الاجتماعي و هي :

ـ توقعات الدور و هي أنماط سلوكية تحددها الثقافة السائدة في المجتمع ، و يتمثل ذلك في ما حدده المجتمع لبعض الأدوار : دور الأم ، دور الزوجة ، دور العمل ، دور الطالبة .

ـ **تصور الدور** : و يتمثل ذلك في وعي الأفراد لمتطلبات الدور و أنماط السلوك الذي يترتب عليهم القيام به في إطار المراكز الاجتماعية التي يحتلونها .

ـ تقبل الدور و يتمثل ذلك في مدى قبول الأفراد أو رفضهم للأدوار التي يقومون بها كالطالبة التي ترفض بعض الأنظمة الامتحانية .

ـ **أداء الدور** : و يتمثل ذلك في مدى حماس الأفراد للقيام بأدوارهم المهنية و الطبيعية .[3]

3 ـ اكتساب الأدوار الاجتماعية :

إن عملية اكتساب الأدوار الاجتماعية بصفة عامة ليست مسألة معرفية فقط، بل هي ارتباط عاطفي يوثر عوامل التعلم الاجتماعي و اكتساب الأدوار الاجتماعية من خلال ثلاثة طرق هي :

---

[1] عدنان يوسف العتوم ،**علم النفس الاجتماعي**. ط 1 ، إثراء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 99 .

[2] المرجع السابق، ص 100 .

[3] علي أسعد وطفة : **علم الاجتماع التربوي**. دمشق ، 2009 ، ص 58 .

1 ـ التعاطف مع الأفراد ذوي الأهمية و هم المحيطين بالطفل و تعني قدرة الطفل على أن يتصور مشاعر و أحاسيس شخص ما في موقف معين.

2 ـ دوافع الطفل و براعته على التعلم فالطفل يحرص على التصرف وفق ما يتوقعه أبواه و يحتسب ما لا يقبلانه .[1]

3 ـ إحساس الطفل بالأمن و الطمأنينة و هذا الشعور يجعل الطفل أكثر جرأة في محاولة تجريب الأدوار الاجتماعية المختلفة ، و خاصة في مجال اللعب ، فيمثل دور المعلم أو دور الأب بحرية و طلاقة تيسر له أن يتعلم الكثير عنهما و عن التعامل معهما .[2]

ـ إن البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الشخص و التي تتمثل في مجموعات الأشخاص المتفاعلين بما لدى كل شخص من خبرات شخصية و اجتماعية و معرفية مغايرة لغيره من الأشخاص ، و بما تحتويه من نظم و عادات و تقاليد ، كل ذلك يتطلب من هذا الشخص القيام بمهام و أداء واجبات حتى يستطيع الاستمرار و الاستفادة منها .[3]

و يعتبر الدور الاجتماعي الجانب الحركي و التطبيقي الميداني للمركز الاجتماعي ، بمعنى أن المركز الذي يشغله الفرد يؤدي إلى دور ، أو يحكم الفرد بأن يقوم بدور معين في المجتمع ، و لكن رغم ثبات المركز نسبيا ، إلا أن الأدوار التي يقوم بها الفرد متغيرة و سريعة ، مثال ذلك : المعلم له مركز معين كما أن له دورا خاصا ، و أخر عاما ، أما الدور الخاص فيختلف باختلاف الموقف و المكان و الزمان مع أن دوره العام هو قيامه بعملية التدريس ، فالدور الخاص مثلا يتمثل في كونه رب أسرة في بيته يقوم

[1] محمود حامد خضر : **المدخل إلى علم الاجتماع**. ط 1 ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 98 .

[2] صالح محمد أبوجادو :**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. ط 11 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2015 ، ص 56 .

[3] مراد زعيمي :**مؤسسة التنشئة الاجتماعية**. ط 1 ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، 2007 ، ص 45 .

بدور الأب ، أو الزوج ، و دور الابن في عائلته الكبيرة ، و في كل دور من هذه الأدوار يقوم بعمل معين و يؤديه بطريقة مختلفة ، و لكن دوره العام لا يختلف نسبيا فهو دور المعلم الذي يعلم التلاميذ و يرشدهم و يوجههم وفق خطة مرسومة و معروفة له و للتلاميذ ، و للمجتمع بشكل عام .[1]

4 أنواع الأدوار الاجتماعية :

دور مكتسب : دور يقوم به الفرد سواء اختاره أو تعلمه ، و لذلك فالذوق المكتسب يعتبر نتيجة لجهود الفرد و أفعاله ....[2]

دور موروث : دور يحصل عليه الفرد بصفة تلقائية عند ميلاده و عند وصوله إلى سن معين ، و يعتبر دور الجنس (الذكر أو الأنثى) من أكثر الأدوار عمومية كما أن مستويات السن المختلفة ترتبط بتوقعات متباينة ، يضاف إلى ذلك أن الأدوار القائمة على عضوية الفرد في جماعة عنصرية أو دينية معينة ، تعتبر أدوار موروثة ....[3]

دور متوقع : توقعات الدور التي يعتقد الشخص أن الآخرين ملزمون بأدائها نحوه في موقف معين و هو أيضا ذلك الدور الذي يعتقد الشخص أن الآخرين يتوقعون منه القيام به على أن هذا الدور يتطابق مع متطلبات الدور أو التوقعات الفعلية للآخرين أو مع تحديد دوره الشخصي [4]...

---

[1] إبراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف :**مدخل إلى التربية**. ط 1 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان 2009 ، ص 177 .

[2] محمد عاطف غيث :**قاموس علم الاجتماع** . دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ،الإسكندرية ، مصر 2006 ، ص 359 .

[3] المرجع السابق، ص 359 .

[4] محمد عبد الرحمان و آخرون :**لترجمة مصطلحات علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي**. دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، 2013 ، ص 421 .

دور ملزم : دور تحدده المستويات الثقافية و قد استخدم " نيودورنيوكومب " هذا المصطلح للإشارة إلى فئة السلوك المتوقع من الذين يشغلون دورا معينا و قد فرق في هذا الصدد بين هذا المصطلح و بين مصطلح سلوك الدور الذي يشير إلى سلوك أي فرد في دور معين.[1]

دور مستدمج : دور يتبناه و يجعله جزءا من مفهومه الذاتي أو صورته الذاتية و لهذا ينبثق تحديد الدور الشخصي للفرد من الأدوار التي استدمجها أو تبناها من الآخرين و جعلها ملكا له.[2]

و هناك أيضا أدوار خاصة و عامة و هي :

الأدوار الخاصة : و فيه يلاحظ الفرد أدوار الآخرين في معاملتهم له ، فيتممها و يقوم بتمثيلها و التمرن عليها في داخله ، فهو يجرب أدوار هؤلاء و أولئك كما يجرب أدوار الجماد و الحيوان و كل ما يدخل في نطاق خبرته و هو في تجربته لهذه الأدوار ثم يقوم بها على أنها أدوار منفصلة لا يمت بعضها إلى بعض بصلة ، و يقوم بتجربة كل دور على حدة في الواقف الواحدة و هذا يمثل بدء تحوله إلى كائن اجتماعي.[3]

الأدوار العامة : و يجب أن نلاحظ أن الأدوار العامة مفهوم من المفاهيم يشتقه الفرد من خبرته و يمثل وجهة نظر الآخرين و اتجاهاتهم و ميولهم و من المألوف لدينا في تصرفاتنا أن نفكر فيما سيقوله الناس له فعلنا ذلك و ما سيشعرون به .. الخ .

---

[1] المرجع السابق ، ص 421 .

[2] المرجع السابق ، ص 421 .

[3] كامل علوان البريدي : **علم النفس الاجتماعي**. الوراق للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 24 .

و قولنا الناس هنا لا يقصد به أناس معينون بالذات ، و لكن يقصد به المعايير و الميول و الاتجاهات الاجتماعية مما امتصه الفرد عن طريق لعبه للأدوار الخاصة التي تداخلت و أصبحت أدوار عامة.[1]

5 ـ اختلاف الأدوار الاجتماعية:

تختلف الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد حسب الجماعات المختلفة التي يكون الفرد عضو فيها ، و لهذا لا بد أن يقوم الفرد بتنظيم أدواره المختلفة في نسق منتظم مترابط و متكامل ، و يختلف الأفراد اختلافا بينا في إيجاد تكامل بين الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها .

ـ تختلف الأدوار في استمرارها أو دوامها ، فأدوار المرأة و الرجل أدوار دائمة داخل المجتمع ، و الأدوار المهنية دائمة ، و من ناحية أخرى نجد كثيرا من الأدوار لا تستمر إلا فترة قصيرة نسبيا كالمرشح لوظيفة أو عمل أو المفوض الذي يمثل شخص في تسوية مسألة .[2]

ـ تختلف الأدوار من حيث الصعوبة و السهولة ، فدور المواطن العادي دور سهل نسبيا لا يتطلب منه إلا القيام بعمل يعيش منه ، أما العالم الذي يكرس حياته لعمله و علمه فهو دور صعب يتطلب منه الصبر و استخدام العقل و التجريب .[3]

---

[1] كامل علوان البريدي : المرجع السابق ، ص 24 .

[2] محمد جاسم العبيدي :**المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. ط 3 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ص 343 .

[3] المرجع السابق ، ص 344 .

ـ تختلف الأدوار من حيث الجبر و الاختيار ، فبعضها مفروض على الفرد ، و بعضها اختياريا ، فالدور (الجنس أن يكون الفرد ذكر أو أنثى) و لا خيار فيه ، بينما يختار الفرد دوره فيما يتعلق بطبيعة مهنته كمدرس أو مهندس أو ضابط و عامل .[1]

ـ تختلف الأدوار من حيث التحديد ، فبينما تكون الأدوار العسكرية محددة تحديدا دقيق ، فان بعض الأعمال و خاصة في المهن الحرة لدى العاملين تكون غير محددة .[2]

ـ تختلف الأدوار من حيث الأهمية و الشهرة ،إن دور الصديق يتضمن علاقة شخصية وثيقة و عميقة غير التي نجدها في دور الزمالة أو المعرفة العابرة .[3]

ـ تختلف كذلك من ناحية الشمول أي تختلف الأدوار في شموليتها فالشاب يكون قائدا في جماعة و تابعا في جماعة أخرى .[4]

---

[1] المرجع السابق ، ص 345 .

[2] المرجع السابق، ص 307 .

[3] عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقله المحاميد :**سيكولوجية التدريس الصفي**. ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2007 ، ص 205 .

[4] المرجع السابق، ص 206 .

6 ـ صراع الأدوارالاجتماعية :

إن تأدية الأدوار المتعددة يجب أن لا تتعارض مع بعضها البعض و لكن إذا توفر لدى الفرد دورين بحاجة إلى التحقيق في نفس الوقت و بنفس القوة و الجاذبية ، فان ذلك يخلف حالة من صراع الأدوار و يضرب كمثال على صراع الأدوار عادة قصة الشرطي الذي خرج لتأدية عمله كرجل أمن و القبض على السارق و الذي حدث أنه كان ابنه ، مما تعارض دوره كرجل امن و دوره كأب يجب أن يحمي ابنه من المخاطر ، و لحل الصراع لا يوجد طريقة محددة و واضحةإلا محاولة المفاضلة بين الدورين من حيث محاولة درجة من التباين في جاذبيتهما و إذا استمر الصراع فلا بد من تدخل عوامل خارجية لحسم الصراع عادة .[1]

حيث يرى " هنت Hunt " أن صراع الأدوار يبرز بصفة خاصة عندما يحدث تغير اجتماعي في حياة الفرد ، كأن ينتقل الفرد من طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أخرى أعلى أو أدنى ، و كذلك ما يحدث للمراهقين حيث يشرف على مرحلة الرشد بينما يترتب عليه القيام بدور الابن المطيع .[2]

و من الأسباب الأخرى المؤدية إلى صراع الأدوار إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر و كلاهما يناسب مواقف معينة ، و لا يناسب مواقف أخرى فصراع الأدوار يؤثر على الشخصية بشكل سيء و يؤدي إلى الكثير من المشكلات و الاضطرابات النفسية .[3]

[1] عدنان يوسف العتوم : المرجع السابق ، ص 100 .

[2] أحمد محمد الزعبي : المرجع السابق ، ص 176 .

[3] المرجع السابق، ص 177 .

و قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك و ربما ينشأ صراع بين هذه الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور ، حينئذ يطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور .[1]

و ينجم صراع الأدوار كذلك عندما يحدث حراك اجتماعي سواء كان هذا الحراك صاعدا أو هابطا و ذلك مثلما يقوم الفرد من طبقة اجتماعية معينة إلى طبقة أدنى أو أعلى نتيجة تغير جوهري في مستواه الاقتصادي مثلا ، و عموما يرتبط الدور بتغير مكانة الفرد في الجماعة أو بتحويله من جماعة إلى أخرى أو بتغيير ظروفه المختلفة في المجالات المتنوعة (علميا و اقتصاديا و سياسيا و وظيفيا و مهنيا) هذا و كل ما يخرج عن دوره الاجتماعي قد يكون عنيف ، و قد يصل إلى درجة الجزاء أو الطرد من حظيرة الجماعة ذاتها .

و من الواضح كذلك أن أي شخص يلعب العديد من الأدوار خلال جماعة ، فالمرأة يمكن أن تلعب دور الزوجة و دور الأم و العاملة و الطالبة الجامعية في نفس الوقت .[2]

7 ـ نظرية الدور الاجتماعي :

تتميز نظرية الدور في محاولتها لتفسير السلوك الاجتماعي بخاصيتين أساسيتين :

1 ـ أنها أقل تنظيما و أقل تطورا من أي مدخل أخر ، و أحسن ما يمكن أن توصف به هذه النظرية أنها مجموعة من الفروض غير المترابطة أو مجموعة من التكوينات الفرضية العريضة .

و يمكن أن تعتبر نظرية الدور كمحاولة لفهم السلوك بين الأفراد أكثر من كونها نظرية ذات مصادرات متطورة دقيقة و فروض قابلة للبحث .

---

[1] كامل علوان الزبيدي : المرجع السابق ، ص 167 .

[2] حسين عبد الحميد احمد رشوان :**التنظيم الاجتماعي و المعايير الاجتماعية**. نشر مؤسسة الشباب الجامعية ، 2014 ص 307 .

2 ـ لا تعرف نظرية الدور بأي عوامل شخصية داخل الفرد كمحددات للسلوك الشخصي و قد حاول أصحاب هذه النظرية شرح السلوك في ضوء الأدوار و المكانات الاجتماعية و توقعات الدور و مهارات الدور ، و الجماعات المرجعية التي يعمل فيها الأفراد أثناء التفاعل الاجتماعي ، و لم يستخدموا مصطلحات مثل الشخصية ، الاتجاهات الدافعية ، و لهذا يمكن القول أن نظرية الدور هي أكثر النظريات التي ناقشناها في هذا المجال في كونها مشبعة بالعوامل الاجتماعية أكثر من غيرها ... [1]

و عليه يمكن القول وفق هذه النظرية أن الدور ثمرة تفاعل الذات و الغير ، و أن الاتجاهات نحو الذات هي أساس فكرة الدور ، و تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية و تتأثر تأثيرا كبيرا بالمعايير الثقافية السائدة ، كما تتأثر بخبرة الشخص الذاتية ، و لهذا حاولت نظرية الدور تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي كون عليها باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية و اجتماعية و شخصية .[2]

ـ و تحاول نظرية الدور تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي كون عليها ، باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية و اجتماعية و شخصية ، و لهذا فان العناصر الإدراكية الرئيسية للنظرية هي : الدور و يمثل وحدة الثقافة ، الوضع و يمثل وحدة الاجتماع و الذات و تتمثل وحدة الشخصية .[3]

ـ و يعرف مفهوم الدور في معناه السوسيولوجي إلى " لينتون " الذي لاحظ وجود نسق من الأدوار في إطار المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، و التي يمكن لإدراكها أن يساعد الباحث الاجتماعي على تفهم

---

[1] سيد محمد الطواب :**علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)** . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2007 ، ص 261 .

[2] محمود حامد خضر : المرجع السابق ، ص 97 .

[3] صالح محمد أبو جابو : المرجع السابق ، ص 53 .

نسق العلاقات القائمة و نظام التفاعلات الاجتماعية الجارية في داخل المؤسسات الاجتماعية و تأخذ فكرة الدور أهمية خاصة في تحليل بعض الظاهرات السوسيولوجية الكبيرة ، و تتزايد درجة أهميتها عندما يتعلق الأمر بدراسة الجماعات الصغيرة كالعائلة و المدرسة ، و لقد استطاعت نظرية الدور هذه أن تحتل مكانا مركزيا في علم الاجتماع النظم و علم اجتماع العائلة . [1]

أهمية الدور الاجتماعي :

ـ يساعد على استقرار الجماعة و استمرارها بما يقدمه من أسس و معايير مشتركة ، يسهل الاتصال الاجتماعي .

ـ يساهم في عملية التطبيع الاجتماعي لتشكيل الأفراد المندمجين في الوسط المحيط .

ـ الدور الاجتماعي تصور عظيم الأهمية لفهم السلوك و الشخصية .[2]

[1] علي أسعد وطفة : المرجع السابق ، ص 55 .

[2] صلاح الدين شروخ : **علم الاجتماع التربوي** . دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة ، الجزائر ، 2004 ، ص 122 .

خلاصة :

و من خلال ما سبق نستخلص أن الأدوار الاجتماعية تحظى بأهمية كبيرة و تحتل مكانا واسعا في دراسات علم الاجتماع ، و الطالبة الجامعية تقوم بالعديد من الأدوار الاجتماعية التي تؤثر على دراستها.

تمهيد :

يعد المسار الدراسي عملية تربوية تتجه أهدافها إلى الإحاطة بمجموعة من الجوانب العلمية و المعرفية كما يعتبر عنصر مهم من العملية التعليمية و معيار يتم من خلاله قياس المستوى الدراسي للطالب أما في دراستنا سنسقط ما هو مساوي و مرادف للمسار الدراسي و هو التحصيل الدراسي و لقد تطرقنا إلى مفهومه و العوامل المؤثرة فيه و مبادئه و أهدافه .

1 ـ مفهوم التحصيل الدراسي : هو النتيجة أو النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط فكريا أو غير فكريا ، و غالبا ما يكون هذا المعنى منطويا على معنى أخر هو النجاح أو التفوق ، و على هذا فان التحصيل مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة ، أو نتيجة مروره بتجارب خاصة .[1]

ـ و يستخدم التحصيل إلىالإشارة درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص ، فهو يمثل اكتساب المعارف و المهارات و القدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية ، و يعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم و يتأثر مستوى التحصيل و الأداء بعوامل متعددة توجد وقت التعلم .[2]

2 ـ أساليب التحصيل الدراسي : يتحدد الفرق بين الأفراد فيما يتعلق بشدة دوافع الانجاز بمستوى الرغبة في النتيجة والتطور ومدى تأثير الظروف البيئية الأخرى على تنمية هذه الدوافع ويحدد علماء النفس 4 أساليب أساسية لا يمكنها أن تخلق مواضيع الإنجاز لدى الأفراد ولكنها قد تساعد في تنميتها وتطورها وهذه الأساليب هي:

[1] مولاي بوذخيلي محمد : **نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي**. ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عنكون ، الجزائر ، 2013 ، ص 325 .

[2] صلاح الدين محمود علام :**الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية**. ط 1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2006 ص 122 .

أ_ وضع معايير رقابية لقياس الإنجاز:وبهذا الأسلوب يمكن للفرد أن يضع معايير حقة في موضوع معين وخلال فترة زمنية معينة فإذا لاحظ الفرد بأن مستوى الإنجاز الذي حققه أقل من الوصول إلى المستوى المطلوب بحيث تتلائم مع أوضاعه الجديدة .[1]

ب_ الاحتذاء بإنجازات الأخريين:ويتم من خلال الملاحظة والتعرف والاطلاع على لإنجازات الأخريين وبذلك يقوم بالاحتذاء بأعمالهم وتقليدهم وإتباع خطواتهم للوصول إلى درجة عالية من الإنجاز.

ج_ التصور الشخصي للإنجاز:ويمكن للفرد بهذا الأسلوب أن يتصور نفسه على مستوى معين من للإنجاز ويحاول تحقيقه عن طريق إتباع زيادة الجهد والرغبة الذاتية للتطور والتنمية.

د_ مراقبة الأوهام والخيال:لهذه الوسيلة يسيطر الفرد على عواطفه ولو جزئيا وتتقلب قوة الإرادة على بذل الجهد والعمل الجيد وبالتالي يسير نحو تحقيق الإنجاز الأكبر عن طريق السيطرة الواقعية والموضوعية على سلوكه العلمي [2]

2 ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

فالتحصيل الدراسي مرتبط بعوامل عديدة و متداخلة فيه سلبا أو إيجابا ، منها ما يتعلق بالذكاء و دافعية الانجاز و قلق الامتحان ، و مركز الضبط ...الخ و منها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي التي تحيط بالطالب .

أ ـ العوامل النفسية : و هي العوامل الداخلية التي ترتبط بمسار الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا و تتمثل هذه العوامل في (الذكاء ، دافعية الانجاز ، مركز الضبط ، تقدير الذات ، قلق الامتحان) .

[1]محمد فتحي فرح:أساليب التنشئة الإجتماعية الأسرية ودافع الإنجاز الدراسي.ط1,مجلس الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة 2008،ص،179.

[2]المرجع السابق،ص180.

ـ الذكاء : فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على مستوى مرتفع و يميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول ، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة .

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من المستوى المنخفض أذكياء ، و لكنهم يفتقرون الى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم ، من بينها تقديرات الذات و الدافعية التي تحضر الطالب الانجاز المستوى الاجتماعي ، و الثقافي و غيرها من الأسباب .

و لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس ، و بالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا .[1]

و هذا ما يؤده التربويون ، حيث اعتبروا الطالب متفوقا إذا كان لديه معامل ذكاء مقداره على الأقل (120) على الأقل ، و يكون لديه مستوى مرتفع يضعه بين 15 ٪ ، 20 ٪ الطلبة الذين يمثلونه في العمر الزمني ، و هذا يعني وجود علاقة طردية بين الذكاء و التحصيل .[2]

إن ارتباط الذكاء بالتحصيل يختلف من مرحلة إلى أخرى ، حيث يكون هذا الارتباط أقوى في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا و الجامعة ، و يعود ذلك إلى أن المجموعات في المستويات العليا لا تضم ذوي الذكاء المنخفض ، حيث يتسرب هؤلاء من الدراسة ، و يؤدي هذا التجانس إلى تضييق المدى بين الملتحقين بالتعليم العالي .[3]

---

[1] محمود جمال السلخي :**التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به**. ط 1 ، الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان 2013 ، ص 26 – 27 .

[2] المرجع السابق ، ص 28 .

[3] المرجع السابق : ص 29 – 30 .

ـ دافعية الانجاز : و دافعية الانجاز منشقة من الدافعية ، حيث عرفه الحامد بأنه تلك القوى التي تثير و توجه سلوك نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي و غير ذلك .

و تؤكد نظرية الدافعية للتحصيل أن الطالبة الذين يتمتعون بدافع عال للانجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال ، و بخاصة أن دافع الانجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية و معرفية ، و أن هذا الدافع هو مرد المستوى العالي من التحصيل الأكاديمي و يتمثل دافع الانجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح فيه ، و تتميز هذه الرغبة بالطموح و الاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل أو في مواجهة المشكلات و حلها ، و تفضل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا .

فان العمل على زيادة دافع الانجاز لدى الطلبة يؤثر ايجابيا على مسارهم الدراسي ، حيث أجمعت الدراسات أن الطلبة ذو التحصيل المرتفع يتميزون بأن الحاجة إلى الانجاز لديهم تكون مرتفعة ، في حين تكون لدى الأفراد ذوي التحصيل المتدني منخفضة .[1]

ـ **قلق الامتحان** : يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة و الصحة النفسية بصفة خاصة ، يعد القلق مشكلة مركزية و موضوعا للاهتمام في علوم و تخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس و الفلسفة و الفن و الموسيقى و الدين بالإضافة إلى علم النفس .

و قلق الامتحان سمة في الشخصية في موقف محدد و يتكون من الانزعاج و الانفعالية و يحدد الانزعاج على أنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل و تحدد الانفعالية على أنها ردود فعل للجهاز العصبي .[2]

[1] المرجع السابق، ص 31 .

[2] المرجع السابق، ص 32 .

و يعود سبب اختيار الباحث لقلق الامتحان كعامل نفسي مؤثر في المسار الدراسي ، إلى أن هذه العلاقة بين المسار الدراسي و قلق الامتحان لم تحسمها نتائج الدراسات السابقة ، فالبعض يسير إلى وجود علاقة موجبة بين الامتحان و التحصيل أي كلما زاد القلق تحسن المستوى .

و البعض يشير إلى وجود علاقة سابقة بينهما ، أي كلما زاد القلق قل التحصيل و البعض الأخر يشير إلى عدم وجود علاقة بينهما عند الطلبة ، حيث كانت العلاقة على مقياس قلق الامتحان و درجاتهم في الامتحانات المدرسية صغرا أو قريبا من الصغر ، أما عن العلاقة السلبية بين قلق الامتحان و التحصيل المدرسي ، فقد فسر علماء النفس هذه العلاقة على أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد و تؤثر في العمليات العقلية كالانتباه ، و التفكير و المحاكمة العقلية و التذكر ، و التي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحانات و بالتالي في حالة التوتر تؤثر في مسار الطالب تأثيرا سالبا .

.و يرى باحثون آخرون أن قلق الامتحان يؤثر إيجابا في المسار الدراسي ، و يعد نوعا من الاهتمام الشديد بالتعلم و التعليم ، و أن التعليم لا يجوز أن يكون شديدا عقليا فحسب بل يجب أن يكون خبرة كاملة ، يشمل بطبيعة الحال على الانفعالات .

أجرى كيلرو هولاهان دراسة أكد فيها أن قلق الامتحان يؤدي إلى استجابات غير متصلة بالمهمة أثناء موقف الاختبار ، حيث يرتكز تفكير الفرد في النجاح أو الفشل ، و هذا الانشغال يتداخل في قدرة الفرد على الاسترجاع و استخدام المعلومات التي يعرفها جيدا .[1]

تقدير الذات : يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، و يبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص ، و تكون لديهم اتجاهات سلبية

[1] المرجع السابق، ص 32 . 33 .

نحو الذات ، و في الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح الدراسي ، ان نقطة البداية هي الثقة بالنفس و التقدير الجيد للذات .[1]

ـ مركز الضبط : يعد مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث و الدراسات حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد " جوليان روترز " ، و تهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في الواقف الاجتماعية المعقدة و الظروف البيئية التي تؤثر فيه ، كما تبحث في أهمية التعزيز و أثر في السلوك ، و لها تطبيقات في التعليم و تطوير الشخصية و القياس و علم النفس الاجتماعي و علم الأمراض النفسية .

توضح دراسة " خنفر " أن الأشخاص الذين يعزون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل داخلية كالقدرة و الجهد و يرغبون في مواجهة المهمات متوسطة الصعوبة ، لديهم القدرة على مواجهة الرسوب و ينزعون إلى تحقيق انجازات و أهداف تربوية عالية .

كما تظهر الدراسة أن ما نلاحظه عند بعض الطلبة من الفتور و اللامبالاة و نقص الاهتمام ، إنما يعكس اعتمادهم بعد قدرتهم على تنفيذ الأمور ، و قد يؤثر مثل هذا الاعتقاد في ممارستهم المدرسية و يخلق عندهم شعورا بالعجز للتعلم .

يلاحظ الباحث من خلال ما سبق ، أن مركز الضبط متغير مهم في المسار الدراسي ، حيث أنه كلما كان مركز الضبط أكثر داخلية كان المسار أفضل حيث ثبت أن هذا المتغير مهم في كثير من المجتمعات ، و أن التأثير في الأطفال أكثر و أقوى .[2]

[1] المرجع السابق، ص 34 .

[2] المرجع السابق ، ص 35 . 36 .

ب ـ العوامل الخارجية: و هي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا و تتمثل هذه العوامل في (المستوى الاقتصادي ، الاجتماعي ، المستوى الثقافي) .

1 ـ المستوى الاقتصادي الاجتماعي: يعرف المستوى الاقتصادي الاجتماعي بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي للفرد أو الجماعة .

و حدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في وظيفة الأب ، مثل الأسرة ، حجم الأسرة ، ترتيب الطالب في الأسرة ، المستوى المادي لسكن الأسرة ، تسامح الأب و تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي ، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم و إمكانية إدخال أبناءها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم ، و لذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم من الأسرة المتوسطة و المرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخول المتدنية ، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات و المثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم .[1]

تكون الأسر التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا إلى توجيه أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم و تختار لهم المدارس ذات المستوى التعليمي المتميز ، أما الأسرة ذات المستوى الاجتماعي دون الوسط غالبا لا يحقق أبناؤها تحصيلا أكاديميا عاليا لأن أولياء الأمور يكونون أكثر ميلا إلى الاهتمام بالدور الاقتصادي ، فهم يحاولون توجيه أبنائهم نحو المهنة التي يمارسونها دون الاهتمام بإتمام الدراسة .[2]

[1] المرجع السابق، ص 38 .

[2] المرجع السابق، ص 39 .

2 ـ المستوى الثقافي :

الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد و تشكل شخصية الإنسان و تتحكم في خبراته .

حيث تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب و وسائل التثقيف كالمجلات و الجرائد في المنزل ، و التي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة ، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما ، و قد يبدو هذا منطقيا لان المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء ، فإذا كان الطالب يعيش في جو اسري متعلم و مثقفا و محاطا بجو فتي بالمثيرات الثقافية ، يشاهد مكتبة المنزل و المجلات و الصحف اليومية و يسمع تعليقات أبوية المختلفة على التلفاز و يشاركهما في المناقشة و كذلك يشارك والديه أو إحداهما في محاضرات و ندوات خارج المنزل ، فانه يختلف من الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين ، لا يلقى العناية الكافية منهما ، من حيث متابعة نشاطه و دراسته و الأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية .. الخ .[1]

فالأسرة التي يشع فيها الجمل لا تعتني بحالة الطالب الدراسية و واجباته المدرسية و لا يوفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار و استيعاب دروسه ، في حين أن الأسرة التي يتوفر فيها الجد التعليمي و الثقافي توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار و التحصيل الدراسي و المتابعة و العناية بالواجبات المدرسية المنزلية ، كذلك تعرض لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب و الإذاعة و التلفاز و الصحف المحلية و المجلات .

[1] المرجع السابق ، ص 41 .

و ربما عند هذه النقطة تبرز أحد أشكال التفاوت في فرص التعليم بين الطالب الذي ينشأ في بيئة مشبعة بالمثيرات الثقافية ، و ذلك ينشأ في بيئة تتصف بالحرمان الثقافي .[1]

2 ـ مبادئ التحصيل الدراسي : يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية و البيداغوجية ، و ذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ و مساعدتهم على الانضباط و تحقيق التفوق و النبوغ و الامتياز و من بين هذه المبادئ ما يلي :

1 ـ 2 ـ الجزاء : أكدت النظريات الارتباطية و السلوكية أهمية مبدأ و دور الجزاء في التعلم و على قدرته على استثارة دافعية المتعلم و توجيه نشاطاته ، و هو يتخذ شكلين إما الثواب و إما العقاب و الكل يتفق في الميدان التربوي و النفسي أهمية الجزاء و خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة و الإقبال عليها ، و هذا يعني أن الثواب الناتج من النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ و تشجيعه ، و في هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا و العكس صحيح ، و لهذا المطلوب من الأستاذ استغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا عن الخط القاعدي الذي بدأوا فيه ، تلك المناسبات التي يظهر فيها التلاميذ إقبالا على التعلم و سعادة بما يخبرون ، و مبادرة في الإسهام في الأنشطة و البحث عن الإجابات لأسئلة و زيادة الوقت المستغرق في العمل على المهمة ، و العمل لإكمال الواجبات و المهمات المطلوبة منهم ، و زيادة تعاملهم مع

[1] المرجع السابق ، ص 42 .

زملائهم ، و تفضيل البقاء في البقاء في المؤسسة التعليمية ، و بهذا يزداد التعلم و يتحسن النشاط و يتحقق التحصيل الدراسي المرغوب .[1]

2 ـ 2 الدافعية : يمكن القول إن الدافعية تشير إلى المثابرة و الرغبة في الانجاز و النجاح و تحمل المسؤولية و الوصول إلى حالة التوازن ، و هذه كلما تعتبر بمثابة محفزات للتحصيل الجيد ، و من ثم فإنها تلعب دورا كبيرا و لا شك خاصة في المجال التعليمي ، فهي تساعد المتعلم على استغلال أقصى امكانته و طاقاته و قدراته لتحقيق التعلم الأمثل ، و من ثم إلى إبداع نواتج تساعده على تحقيق ذاته .[2]

2 ـ 3 الحداثة : و هنا يمكن القول أن الروتين و التكرار للشكل الفكري و اجترار الموروث و التشبث بالقديم و غيرها من السلوكات تقضي على روح الاكتشاف و الإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي بهم إلى تدني مستواهم التحصيلي ، و لهذا فالمطلوب من المربي و تطبيقا لهذا المبدأ إخضاع تلاميذه باستمرار للمسائل و الأنشطة و الخبرات الجديدة و المهارات التقنية العادية ، حتى يجد الواحد منهم نفسه مضطرا لبذل المزيد من الجهد الفكري و المحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد ، بشرط الأخذ في الاعتبار جملة الخصائص التالية :

أ ـ الانفتاح على الخبرات و المهارات الجديدة .

ب ـ الحركية و النشاط في اكتساب الحقائق و المعلومات .

ج ـ التهيؤ الفكري و التوجه نحو الحاضر و المستقبل .

د ـ التهيؤ العقلي للتخطيط في مجال الحياة الفردية و المجتمعية .

---

[1] برو محمد :**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**. دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع 2010 ، ص 211 .

[2] المرجع سابق ، ص 212 .

هـ ـ الإحساس بالمشكلات القائمة .

ز ـ الطموح إلى تحقيق مستويات عالية من التعليم و التكوين .[1]

2 ـ 4 الواقعية : الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية ، لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة و أن يكون المواد و الأنشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للطلاب مرتبطة بحياتهم ، و ما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية و لذا فان الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهل عملية التعلم ، و الوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد يتطلب تحديد و مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية و التربوية المساعدة على تشجيع إمكانات و فرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى الطلاب .[2]

2 ـ 5 الفعالية : تتطلب العملية التعليمية الكفاءة و الجهد و العمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات و أساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية و تقديمها أو في أساليب التقويم و غيرها ، كل مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلاميذ طوال ساعات يومهم الدراسي لذلك فهو بإمكانه إحداث التغييرات و التعديلات التي لا يستطيع احد غيره ، لذا فان الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا و نشطا و مخططا و منظما و مسهلا و مثيرا لدافعية التعلم عند طلابه .[3]

[1] المرجع السابق ، ص 213 .
[2] المرجع السابق ، ص 214 .
[3] المرجع السابق، ص 215 .

2 ـ 6 الاهتمام :إن الرغبة و الميل يولدان في نفس كل طالب و لا شك الاهتمام بالتعلم و الإقبالعلى الدراسة و المدرسة معا ، و يخلقان فيه النشاط و الفاعلية ، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ، و يبذل فيه الكثير من الجهد برغبة الشيء الذي يساعد على تذليل الصعوبات التي تصادفه .[1]

2 ـ 7 التدريس : من المؤكد أن تعلم و اكتساب الطالب للسلوكات المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب العلمي على الأساليب و المهارات و أوجه النشاط المتنوعة ، شريطة أن يربط هذا التدريب بحاجات الطلاب و ميولهم و مصادر اهتماماتهم و نواحي نشاطهم ، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي لأن كثرة التدريس في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات و تحقيق الأهداف المسطرة و من ثم فان هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن من خلق روح المنافسة و تطوير و تنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي و العلمي للطالب و تحسين تحصيله الدراسي .

و هكذا نجد المبادئ السالفة الذكر سواء كانت مجتمعة أم متفرقة تؤدي دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي الجيد سواء من حيث كسب الحقائق و المعلومات أو حل المشكلات مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس و تجنب الخوف من الفشل .[2]

3 ـ أهداف التحصيل الدراسي : يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب الطلاب لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، و كذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد و ذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية و قدراتهم المعرفية و خصائصهم

[1] المرجع السابق، ص 216 .

[2] المرجع السابق ، ص 217 .

الوجدانية و سماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية ، و على العموم فان أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي :

1 ـ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى الطلاب بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلق للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة .

2 ـ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف الطلاب تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .

3 ـ الكشف عن قدرات الطالب الخاصة من أجل العمل على رعايتها ، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا .

4 ـ تحديد وضعية اداءات كل طالب بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه ، أي مدى تقدمه أو تقهقره من النتائج المتحصل عليها .

5 ـ قياس ما تعلمه الطالب من أجل إيجاد أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا و على مجتمعهم ثانيا .

6 ـ تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة .

7 ـ تكييف الأنشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للطلاب .[1]

8 ـ تحديد مدى فاعلية و صلاحية كل طالب لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما .

9 ـ تحسين و تطوير العملية التعليمية ... الخ .

5_ أهمية التحصيل الدراسي:

اهتم المشغلين بعلم النفس اهتماما كبيرا بدراسة العوامل التي تؤثر في عملية التعلم ،ولاشك أن إنجاز هذه العوامل كبيرا لمن يعهد إليه عملية التعلم، لأن مراعاة هذه العوامل ضرورية لضمان الوصول إلى الأهداف التربوية بطريقة سهلة وسريعة كما أن إمهال هذه العوامل قد يكون سبب في فشل الكثير من البرامج التعليمية وفي صباغ كثير من الوقت والجهد بلا فائدة ويرى علماء النفس أن التعلم يتحسن كميا وكيفيا إذا ما استند دافع الفرد، بل أن هناك اتفاق على أن لا تعلم بدون واقع ، ونؤكد الكثير من الدراسات أن الدرجات المتطرفة من الدافعية "قوة "أو ضعف قد تؤدي إلى نوع من التدهور والتأثير في الإنجاز والتعلم.

وترى وجهة النظر الحديثة في علم النفس أن الدافع لا يثبت السلوك،وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك وأن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة إذ أنها تؤدي إلى إنجاز أفضل ،وأن نقص الاستثارة يؤدي إلى الملل، بينما الزيادة الكبيرة في الاستثارة تؤدي إلى الاضطراب والقلق مما يؤدي إلى تثبيت جهود المتعلمين.[2]

[1] المرجع السابق، ص 218 . 219 .

[2] محمد جاسم لعبيدي: **علم النفس التربوي وتطبيقاته**.ط1،دار الثقافة والتوزيع،عمان، الأردن،2004،ص297.

وتؤثر الدافعية في العملية التعليمية من خلال أنها تحر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطا معينا،ثم أن الدافعية تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين، وبهمل المواقف الأخرى، أي أن الدافع يميل نوعا ما من الاتجاه العقلي على الفرد،بحيث يختار الفرد الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية توافقه مع العالم الخارجي كما أن الدافع يوجه السلوك وجهة معينة ليزيد حالة التوتر ونستطيع القول أن التعلم لا يمكن أن يكون مثمرا إلا إذا هدف غرض(قصد) أي لابد أن يكون هناك قصد في عملية التعلم.[1]

[1]المرجع نفسه ص298.

خلاصة :

و من خلال ما سبق نستخلص أن التحصيل الدراسي و الذي يتماشى مع المسار الدراسي معيار يتم على ضوئه قياس مستوى التحصيل لدى الطلاب فالتحصيل الدراسي يتطلب توفير عوامل عديدة و يقوم على مبادئ أساسية يرتكز عليها و له أهداف .

يحتوى هذا الفصل على جملة الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الكمي والكيفي للبيانات هذه الدراسة باعتماد قراءة سوسيو تربوية ، لنصل في الأخير إلى استخلاص جملة من النتائج المستنبطة من التحليلين الكمي والكيفي بإتباع قراءة سوسيولوجية، ونفصل هذه الخطوات في التالي:

I. الإجراءات المنهجية:

1 ـ مجالات الدراسة الميدانية:

1 ـ 1 ـ المجال المكاني: حيث أجريت الدراسة لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية وهي كلية من كليات جامعة العربي التبسي–تبسة–

1–2– المجال الزماني : و يتمثل في المدة الزمنية التي تم استغراقها في إجراء الدراسة الميدانية و ذلك خلال مراحل:

– **المرحلة الأولى:** أجريت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2018/12/18 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة بهدف التعرف على مختلف الظروف المحيطة بموضوع الدراسة عن قرب،حيث تمت مقابلة مجموعة من الطالبات للحصول على بعض المعلومات حول موضوع الدراسة.

– **المرحلة الثانية:** من 2018/03/04 إلى 2018/03/11، وفيها تم تحكيم الاستمارة من قبل الأساتذة المختصين.

المرحلة الثالثة: من 2018/03/16 إلى 2018/03/22 تم توزيع الاستبيانات على بعض الطالبات.

1-3- المجال البشري للدراسة:

أ-المجتمع: بما أن الدراسة تهدف إلى معرفة مدى تأثير الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية على مسارها الدراسي فمجتمع الدراسة يتمثل في الطالبة المتزوجة و الأم العاملة.

ب-العينة: هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة .[1]

نوع العينة : و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية من مجموع الطالبات الجامعيات فتم اختيارها بطريقة قصديه و كانت 40 طالبة جامعية .

ـ مبررات اختيار العينة : هناك عدة مبررات كانت دافع لاختيارنا هذا النوع من العينات دون غيرها نذكر منها :

ـ طبيعة الموضوع هي التي فرضت علينا هذا لأن موضوع الدراسة يهدف إلى معرفة تأثير الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي و هنا قصدنا الطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة.

[1] إبراهيم أبراش : **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية** . ط 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 245 .

2 ـ منهج الدراسة :

المنهج: هو مجموعة القواعد و الإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة .[1]

و نظرا لكون موضوع الدراسة يتعلق بوصف الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثير على مسارها الدراسي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يستخدم في الدراسات الوصفية و هي الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع .[2]

و يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[3]

و لقد طبقت خطوات المنهج الوصفي المتمثلة في :

1- الشعور بمشكلة البحث : حيث انطلقت من مشكلة البحث المتمثلة تأثير الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية على مسارها الدراسي .

2- طرح التساؤلات الفرعية للبحث، حيث تم الاعتماد على ثلاثة تساؤلات جزئية

-هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي؟

---

[1] محمد عبيدات وآخرون : **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و** التطبيقات ، ط 1 ، دار وائل للطباعة و النشر الأردن ، 1999 ، ص 45 .

[2] مروان عبد الحميد إبراهيم : **أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية** ، ط 1 ، مؤسسة الورق للنشر و التوزيع الأردن ، 2000 ، ص 46 .

[3] ربعي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : **مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2000 ، ص 44 .

-هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي؟

-هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي؟

4-تحديد مجتمع و عينة البحث:مجتمع البحث في الدراسة متمثل في الطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة و تم سحب عينة عن طريق عينة كرة الثلج المتمثلة في 40 طالبة

5-إعداد و تطوير أداة جمع البيانات: حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان.[1]

3 ـ أدوات جمع البيانات :

1 ـ المقابلة : هي استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة و بين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع او سلوك ، و تستخدم المقابلة في معظم أنواع البحوث التربوية .[2]

و هنا المقابلة طبقت في المرحلة الاستطلاعية أي مرحلة جمع المعلومات على عينة الدراسة حيث تم طرح مجموعة من التساؤلات على عدد من الطالبات لمعرفة خصائص العينة .

2-الاستبيان : هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها.

أ-وصف أداة الدراسة: الاستبيان : تضمنت استمارة الاستبيان 30 سؤال مقسمة على أربع محاور:

[1] محمد عبد العال النعيمي و آخرون : **طرق و مناهج البحث العلمي**، ط 1 ، الوراثة للنشر و التوزيع ، الأردن 2009 ، ص 242 .

[2] نجاح عودة خليفات : **كيف نصل للطالب الذي نريد** . دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013 ص 196 .

المحور الأول : يمثل البيانات الأولية يتكون من 4 أسئلة تعبر عن السن، عدد الأبناء، الخبرة المهنية التخصص، و يضع الأسئلة من (1-3).

المحور الثاني : هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي؟ يتكون من 9 أسئلة و يضم الأسئلة من (4-12).

المحور الثالث : هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي؟،يتكون من 9 أسئلة و يضم من (13-21).

المحور الرابع : هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي ؟ ، و يتكون من 9 أسئلة و يضم الأسئلة من (22-30).

و تم عرضها على الأساتذة المحكمين فكان التحكيم كما يلي :

الأستاذ الأول : اقتراح بعض التعديلات في مؤشرات لبعض الأسئلة من الاستمارة .

الأستاذ الثاني : تحديد نوع التأثير في السؤال رقم 05 و رقم 09 .

الأستاذ الثالث : تصحيح بعض الأخطاء المطبعية .

الأستاذ الرابع : إعادة صياغة السؤال رقم 04 .

ب-الخصائص السيكومترية للاستبيان :

الصدق الظاهري: تتم الاعتماد في البحث على صدق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري و معرفة إذا ما كانت الاستمارة تتماشى مع تساؤلات الدراسة ، و مدى وضوح الصيانة اللغوية ،و كذلك مدى شمولية

الاستبيان للموضوع و قد وزع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين (د. شتوح فاطمة، أ شاوي رياض ، أ. لعموري أسماء، د.حديدان خضرة)

حساب صدق الأسئلة بإتباع علاقة لا و شي $L=n-n'/y$

n = تمثل الأسئلة الصادقة.

n´=تمثل الأسئلة الغير الصادقة.

Y=عدد المحكمين.

الجدول (رقم1) : يمثل الصدق الظاهري للاستبيان.

رقم السؤال	n	n´	Y	n−n´/y
1	4	0	4	1
2	4	0	4	1
3	4	0	4	1
4	4	0	4	1
5	4	0	4	1
6	4	0	4	1
7	4	0	4	1
8	4	0	4	1
9	3	1	4	0.5
10	4	0	4	1
11	4	0	4	1
12	4	0	4	1
13	3	1	4	0.5
14	3	1	4	0.5

15	4	0	4	1
16	4	0	4	1
17	4	0	4	1
18	4	0	4	1
19	4	0	4	1
20	4	0	4	1
21	4	0	4	1
22	4	0	4	1
23	4	0	4	1
24	4	0	4	1
25	4	0	4	1
26	4	0	4	1
27	4	0	4	1
28	4	0	4	1
29	4	0	4	1
30	4	0	4	1
31	4	0	4	1
المجموع				29.5

عدد الأسئلة /100×n´–n= صدق الاستبيان

29.5×100/31=95%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) إن نسبة صدق الاستبيان الظاهري تمثل 95 و منه نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري و هو قابل للتطبيق الميداني.

و بعد الأخذ بملاحظات المحكمين تمت إعادة صياغة و تعديل بعض الأسئلة.

1. 5 ـ برنامج التحليل الإحصائي SPSS :

يعتبر احد البرامج الإحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامات الباحثين، للقيام بالتحليلات الإحصائية، ويستخدم في العديد من المجالات العلمية، والعلوم الإدارية والاجتماعية والهندسة، والزراعة وكلمة SPSS هي اختصار للمسمى الكامل Statistical Package for .Social .Sciences والتي تعنى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.[1]

قد استخدمنا برنامج ال SPSS في إدخال المعطيات و تنظيمها حسب أفراد مجتمع البحث ، و تحليل البيانات و إدراجها في جداول و في رسومات بيانية و تم اعتماد هذا البرنامج في التحليل الكمي لاستمارة البحث ، التي تم تطبيقها على عينة الطالبات الجامعيات من اجل جمع المعلومات بتتبع الخطوات التالية:

ترقيم الاستمارات بعد استرجاعها من المبحوثين .

تفريغ الاستمارات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

رسم الجداول بالاعتماد على تفريغ الاستمارة .

الرسوم البيانية من دوائر نسبية .

[1] سهاد على سهيد، **التحليل الاحصائي باستخدام SPSS.** ملزمة المرحلة الثانية، قسم الاقتصاد، ص: 04.

6 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1 ـ التكرارات : effectifs تمثل التكرارات احد الأساليب الإحصائية البسيطة التي يلجأ إليها الباحث عندما يرغب في عرض البيانات بصورة تسهل على القارئ فهمها و وصفها فيقوم الباحث بتنظيم البيانات في جدول إحصائي تكراري .[1]

2 ـ النسب المئوية : poursentage لحساب النسب المئوية يتم حساب التكرارات ثم جدول من ثلاثة أعمدة يخصص العمود الأول للفئات و العمود الثاني للتكرارات و العمود الثالث للنسب المئوية و يطلق عليه جدول النسبة المئوية و يتم حساب النسبة المئوية بالقانون التالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار الفئة} * 100}{\text{مجموع التكرارات}} \quad \ldots.^{[2]}$$

7 ـ الرسومات البيانية : تم الاعتماد على الدوائر النسبية و هذا من اجل توضيح نسب و قيم التحليل الكمي بطريقة أفضل بواسطة الرسومات البيانية .

[1] سماح سالم سالم : **البحث الاجتماعي الأساليب – المناهج – الإحصاء** . ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2012 ، ص 268 .

[2] المرجع السابق ، ص 269 .

II. عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة :

1 ـ 1 ـ تحليل و تفسير نتائج المحور الأول (البيانات الأولية)

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
24 – 28	12	30
29 – 33	11	27.5
34 – 38	12	30
39 – 43	5	12.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 02 الأعمار لدى المبحوثات ، حيث أشارت الفئة (24 – 28) و الفئة (34 – 38) سنة في المرتبة الأولى بواقع 30 % في حين جاءت في المرتبة الثانية الفئة (29 – 33) سنة 27.5 % في حين جاءت في المرتبة الثالثة الفئة (39 – 43) سنة بنسبة 12.5 % مما يوضح الجدول أن الفئة التي جاءت بالمرتبة الأولى هي (24 – 28) و (34 –38) سنة تمثل أعلى النسب بنسبة 30 % من المبحوثات .

الشكل رقم 01 : يوضح توزيع المبحوثات حسب متغير السن

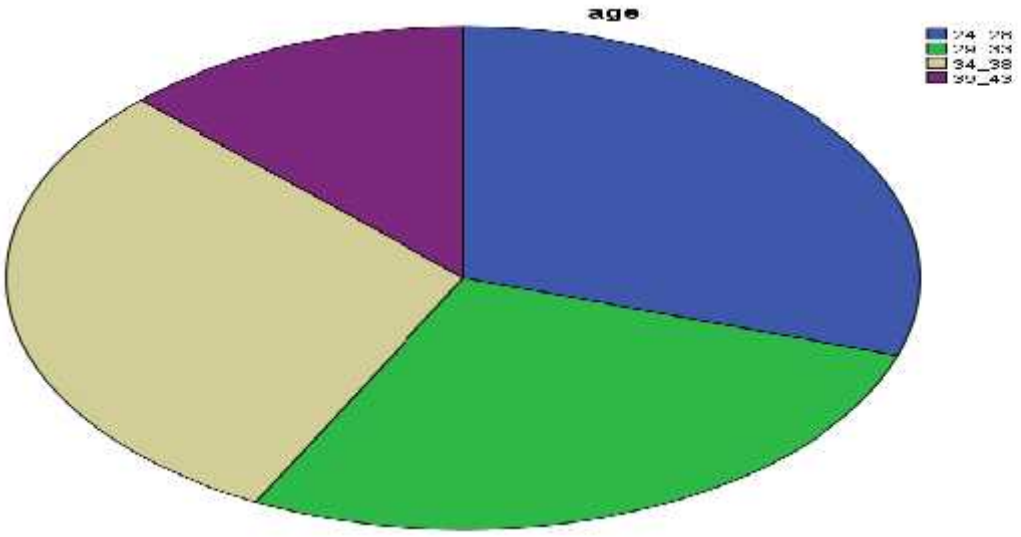

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع المبحوثات حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة %
1	18	45
2	13	32
3	6	15
4	3	7.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 03 عدد الأبناء لدى المبحوثات أن نسبة الطالبات اللواتي لديهن طفل واحد 45 % و نسبة 32 % اللواتي لديهن طفلين ، أما اللواتي لديهن 3 أطفال تبلغ النسبة 15 % و نسبة 7.5 % اللواتي لديهن 4 أطفال .

حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للطالبات اللواتي لديهن طفل واحد و ذلك لأن كثرة الأطفال ينعكس سلبا على دراسة الطالبة .

الشكل رقم 02 : يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأبناء

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع المبحوثات حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
1 – 5	18	45
6 – 10	17	42.5
11 – 15	5	12.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 04 أن نسبة 45 % من لديهن خبرة من (1 – 5) سنوات ، و نسبة 42 % من لديهن خبرة من (6 – 10) أما نسبة 12.5 % كانت للواتي لديهن خبرة من (11 – 15) .

حيث نلاحظ أن أكبر نسبة 45 % للطالبات العاملات اللواتي لديهن خبرة من (1 – 5) سنوات و هذا راجع لعدم توفير مناصب العمل بسهولة .

5 .1 . 3 . عرض و تحليل و تفسير نتائج المحور الثاني : يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي .

الشكل رقم 03 : يوضح توزيع المبحوثات حسب الخبرة المهنية

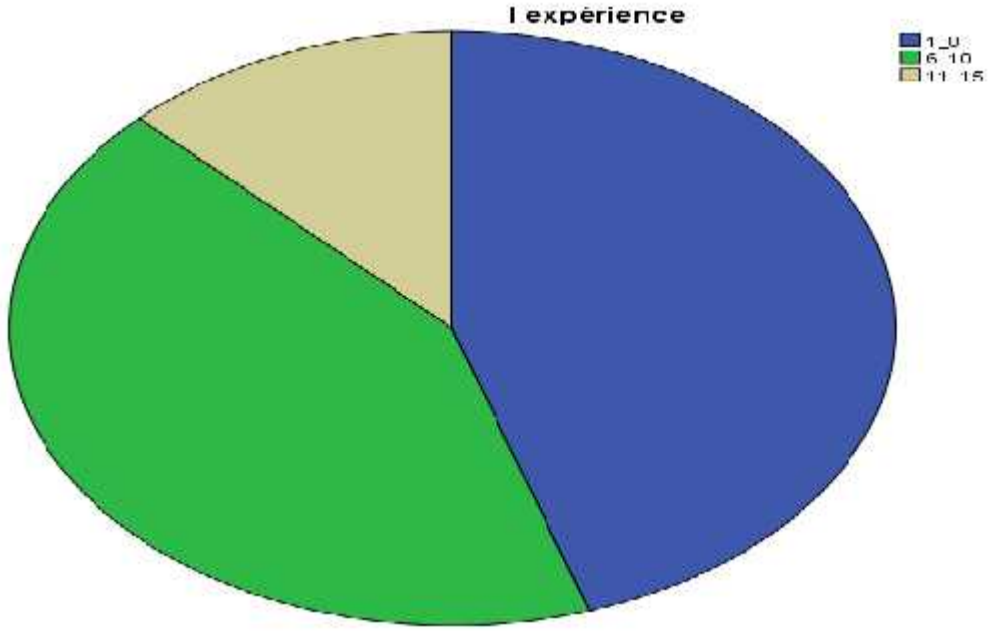

الجدول رقم 05 : هل الزواج يزيد الضغط عليك في المسار الدراسي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	34	85
لا	6	15
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 05 من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثات التي إجابتهن نعم 85 % و اللواتي كانت إجابتهن لا بنسبة 15 % .

و نلاحظ أن معظم الإجابات المبحوثات نعم بنسبة 85 % ، و هذا راجع إلى قيام الطالبة بأكثر من دور في نفس الوقت طالبة و زوجة أي تقوم بدورها كطالبة جامعية و دورها كزوجة في نفس الوقت .

الشكل رقم 04 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 05

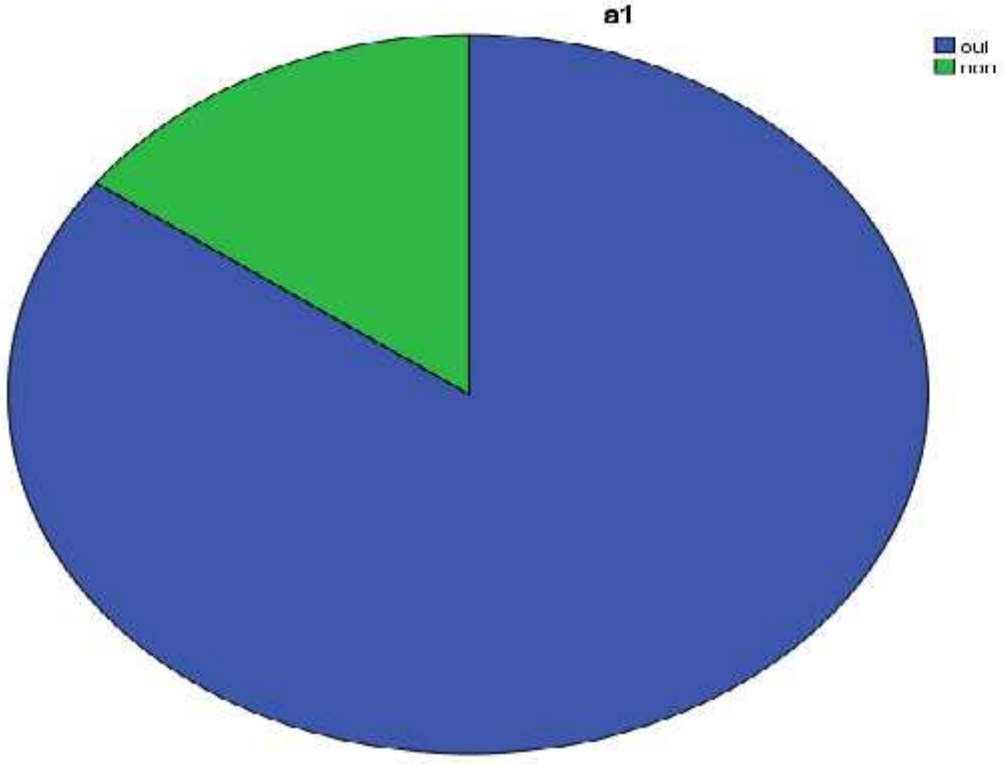

الجدول رقم 06 : هل يتدخل زوجك ايجابيا في دراستك ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	19	47.5
لا	21	52.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 06 من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثات التي كانت إجاباتهن لا 47.5 % اللواتي كانت إجاباتهن ب لا بنسبة 52.5 % و هذا راجع إلى قلة اهتمام الزوج بتعليم زوجته لأنه يؤمن بأن دور زوجته هو دور دائم أما دورها كطالبة هو دور غير دائم ، أي أن المرأة لها بيتها و أسرتها .

حيث ينظر الزوج الى عملية تعليم زوجته على أنها مجرد شيء عادي .

أنظر إلى الفصل النظري الفصل الثاني .

الشكل رقم 05 : يوضح استجابات أفلاد العينة نحو السؤال رقم 06

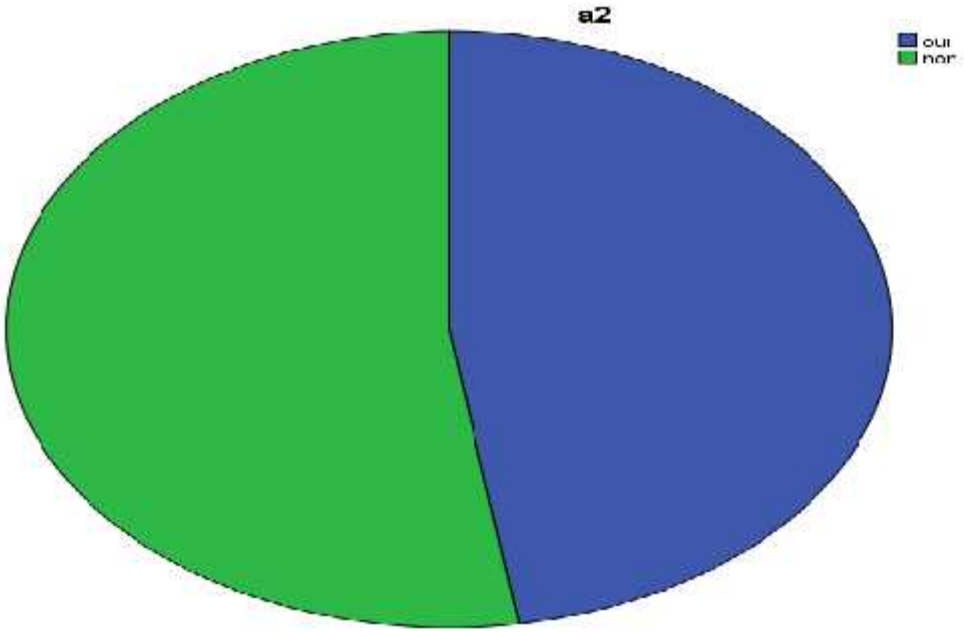

الجدول رقم 07 : هل تواجهي مشاكل مع زوجك بسبب دراستك في الجامعة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	22	55
لا	18	45
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 07 و من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثات التي كانت اجابتهن نعم 55 % و اللواتي اجابتهن لا بنسبة 45 % .

حيث نلاحظ أن اغلب المبحوثات كانت بنعم بنسبة 55 % و هذا يوضح لنا عدم قدرة المرأة المتزوجة على تقسيم وقتها و جهدها في التعليم من جانب ، و الحياة الزوجية مع الزوج من جانب أخر و بحكم كونها امرأة متزوجة عليها الكثير من الواجبات تجاه زوجها و بيتها .

ارجع الى الجانب النظري الفصل الثاني .

الشكل رقم 06 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 07

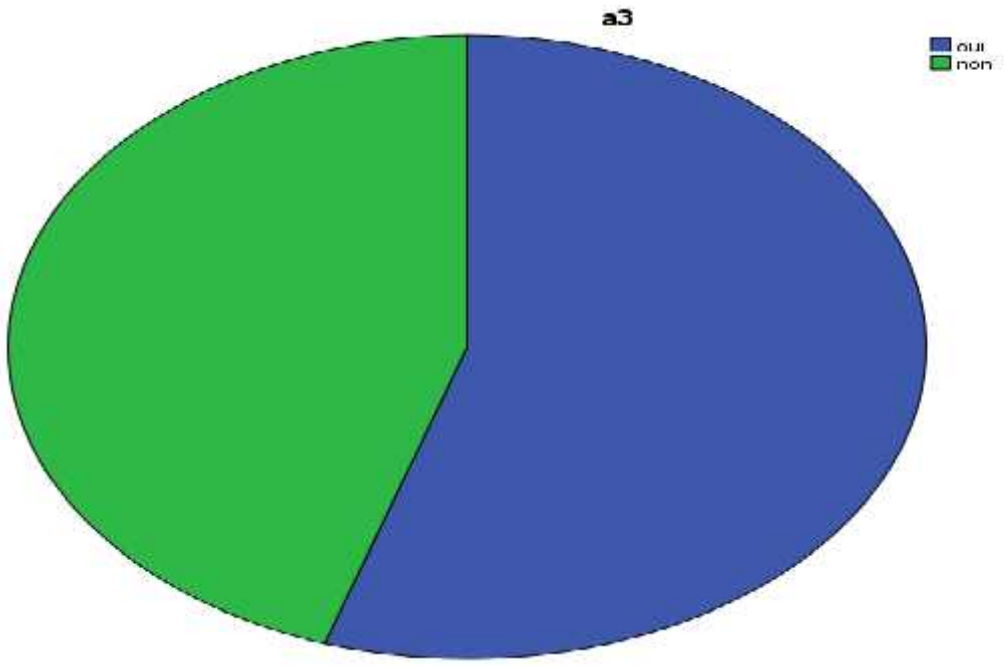

الجدول رقم 08 :

هل مسؤوليتك كزوجة تجاه بيتك وزوجك تؤثر على حضور للحصص المبرمجة للدراسة؟

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	31	%77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم (08) ومن خلال الدراسة الميدانية أن عدد المبحوثات التي إجابتهن نعم قدرت ب77.5%واللواتي إجابتهن لا قدرت ب22.5% .

حيث نلاحظ أن اغلب المبحوثات كانت إجابتهن بنعم حيث كانت نسبتها 77.5 % و يعود السبب في ذلك انشغال الطالبة و أشغاله مما يدفعها إلى البقاء في البيت و عدم الذهاب إلى الجامعة و هذا يؤثر على دراستها .

انظر الى الجانب النظري الفصل الثاني .

الشكل رقم (07) : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 08

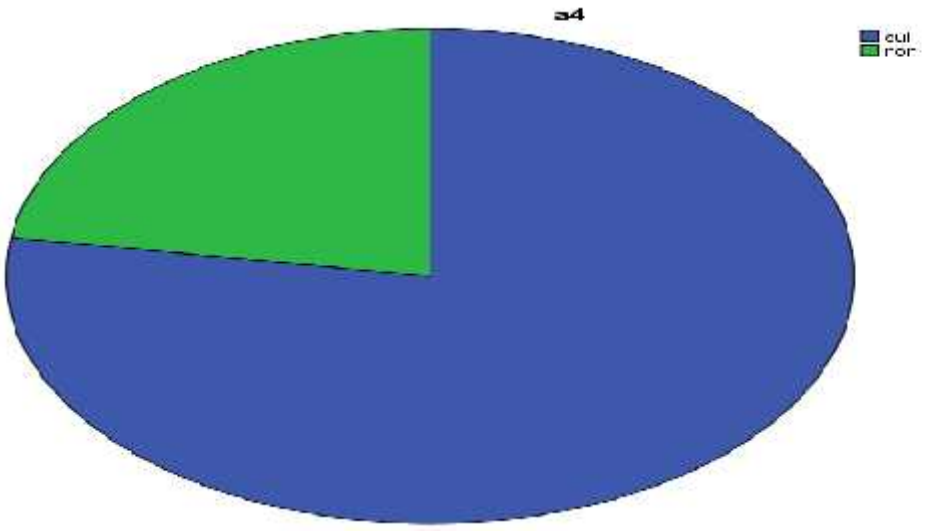

الجدول رقم 09 : هل تستطيعين التوفيق بين دورك كزوجة و دورك كطالبة جامعية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	14	35
لا	26	65
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 09 من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثات التي كانت إجابتهن ب "لا " 65 % و اللواتي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 35 % .

حيث نلاحظ أن اغلب المبحوثات كانت إجابتهن ب " لا " بنسبة 65 % و يعود ذلك السبب للانشغال و كثرة مشاغل الحياة الزوجية ، مما يؤدي إلى عدم التوافق الذهني بين الدراسة و الحياة الزوجية .

و هذا كما جاء في الجانب النظري الفصل الثاني .

الشكل رقم 08 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 09

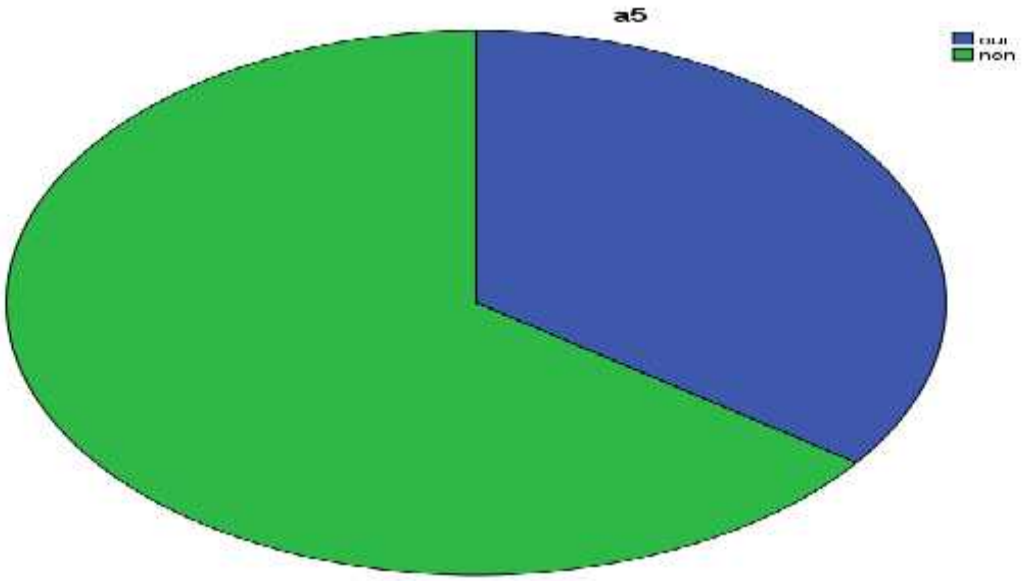

الجدول رقم 10 : هل زوجك له تأثير سلبي على دراستك ؟

الاجابات	التكرار	النسبة %
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 10 خلال الدراسة الميدانية ان نسبة المبحوثات التي إجابتهن بنعم 57.5 % و نسبة 42.5 % كانت إجابتهن " لا " .

حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن بنعم بنسبة 57.5 % و يعود السبب إلى عدم توفير الزوج الجو الملائم لزوجته للدراسة و ذلك عن طرق تكليفها بأمور ترهقها بدنيا و معنويا .

الشكل رقم 09 : **يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 10**

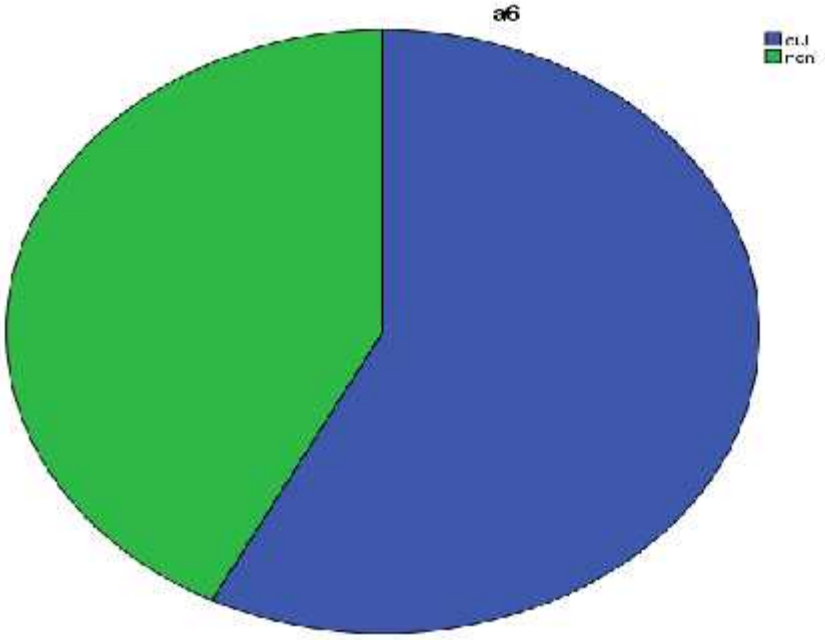

الجدول رقم 11 : هل دورك كطالبة جامعية يؤثر على حياتك الزوجية سلبا ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
الإجابات	40	100

يوضح الجدول رقم 11 و من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثات التي إجابتهن بنعم تقدر ب 57.5 % و اللواتي إجابتهن ب " لا " تقدر ب 42.5 % .

حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن نعم بنسبة 57.5 % و ذلك لكونهن لا يعملن على الموازنة بين الدراسة و البيت ، فيعطين أهمية اكبر للدراسة و شعور أزواجهن بالتقصير نحو الحياة الزوجية .

الشكل رقم 10 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 11

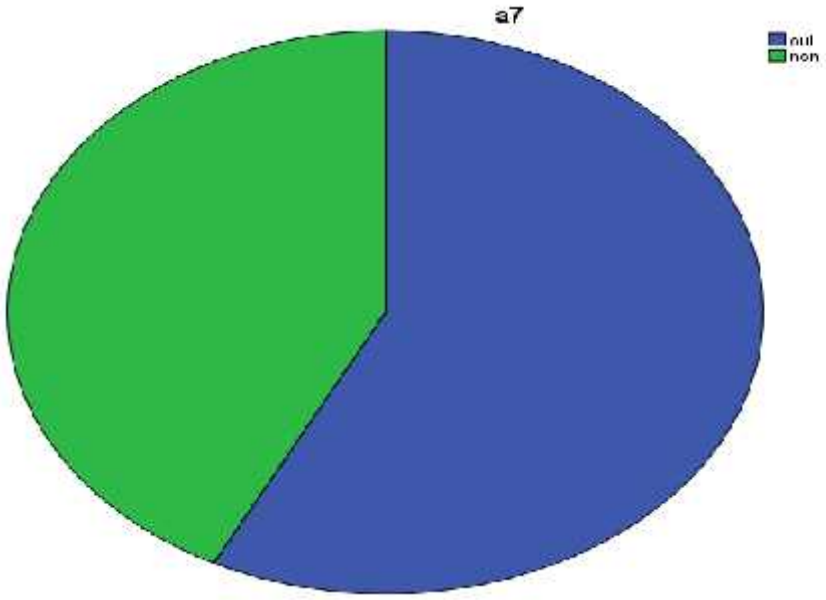

الجدول رقم 12 : هل تمتلكين الوقت لإعداد الأعمال المسندة إليك من قبل الأساتذة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	15	37.5
لا	25	62.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 12 من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي إجابتهن ب " لا " تقدر 62.5 % و نسبة 37.5 % كانت إجابتهن بنعم .

ـ و نلاحظ أن اغلب الإجابات كانت ب " لا " بنسبة 62.5 % و ذلك لكون الطالبة المتزوجة تكون مقيدة بقيود الزواج و الزوج أيضا .

الشكل رقم 11 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 12

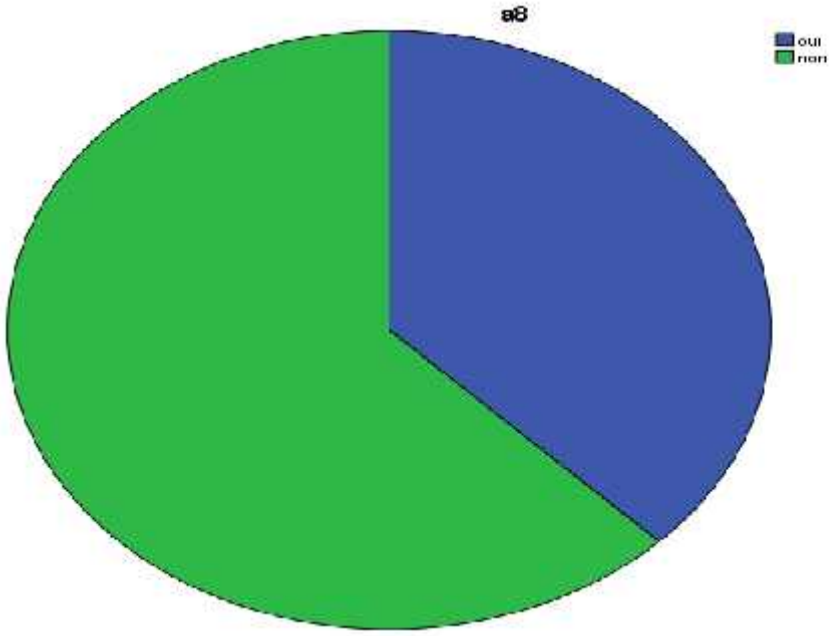

الجدول رقم 13 : هل مسارك الدراسي ان لم تكونين متزوجة لكان أفضل من كونك متزوجة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 13 من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 72.5 % و نسبة 27.5 % كانت إجابتهن لا .

. نلاحظ أن معظم المبحوثات كانت إجابتهن بنعم بنسبة 72.5 % و هذا يوضح لنا عدم قدرة الطالبة المتزوجة على التفوق العلمي من خلال الموازنة بين الدراسة و الحياة الزوجية و أيضا الاستقرار المادي و النفسي .

الشكل رقم 12 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 13

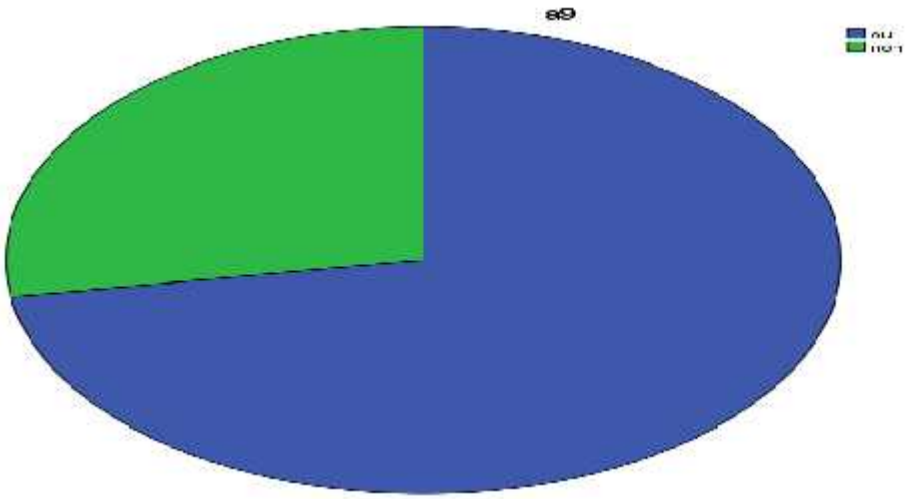

1 ـ 3 عرض و تحليل و تفسير نتائج المحور الثالث : يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي .

الجدول رقم 14 : هل الأمومة تعتبر عائق لك في مشوارك الدراسي ؟

الاجابات	نعم	النسبة %
نعم	26	65
لا	14	35
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 14 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن بنعم تقدر بنسبة 65 % و اللواتي كانت إجابتهن لا بنسبة 35 % .

و نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن نعم بنسبة 65 % و هذا يؤكد لنا تأثير الأمومة على الدراسة لتعدد المسؤوليات إضافة إلى عدم التوافق بين الأمومة و الدراسة .

الشكل رقم 13 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 14

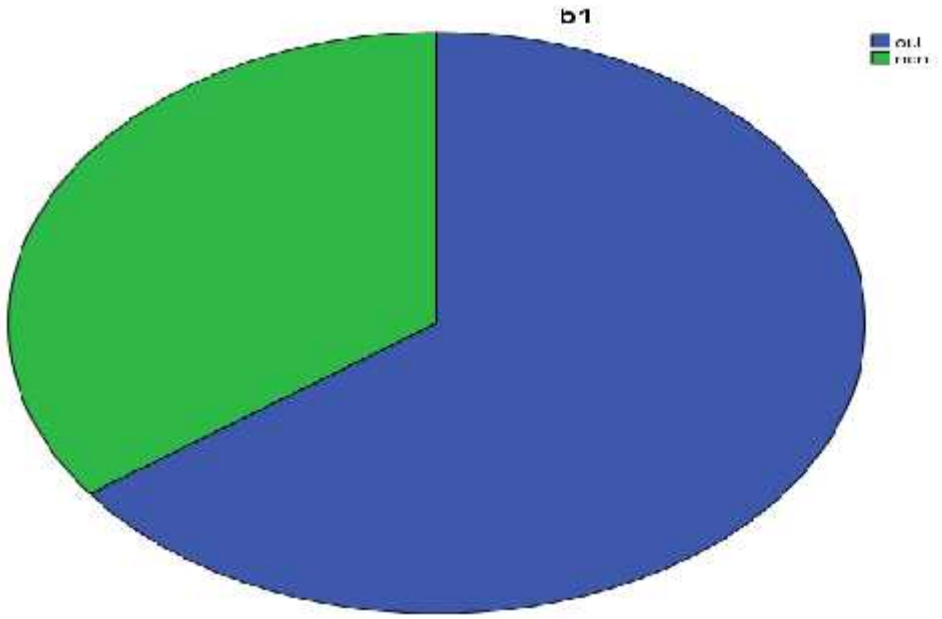

الجدول رقم 15 : هل دورك كأم يجعلك تهملين دراستك الجامعية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 15 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب نعم بنسبة 72.5 % و اللواتي إجابتهن ب لا بنسبة 27.5 % حيث نلاحظ أن معظم إجابات المبحوثات كانت ب نعم بنسبة 72.5 % و هذا وضح لنا كبر المسؤولية التي تمر بها الأم .

الشكل رقم 14 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 15

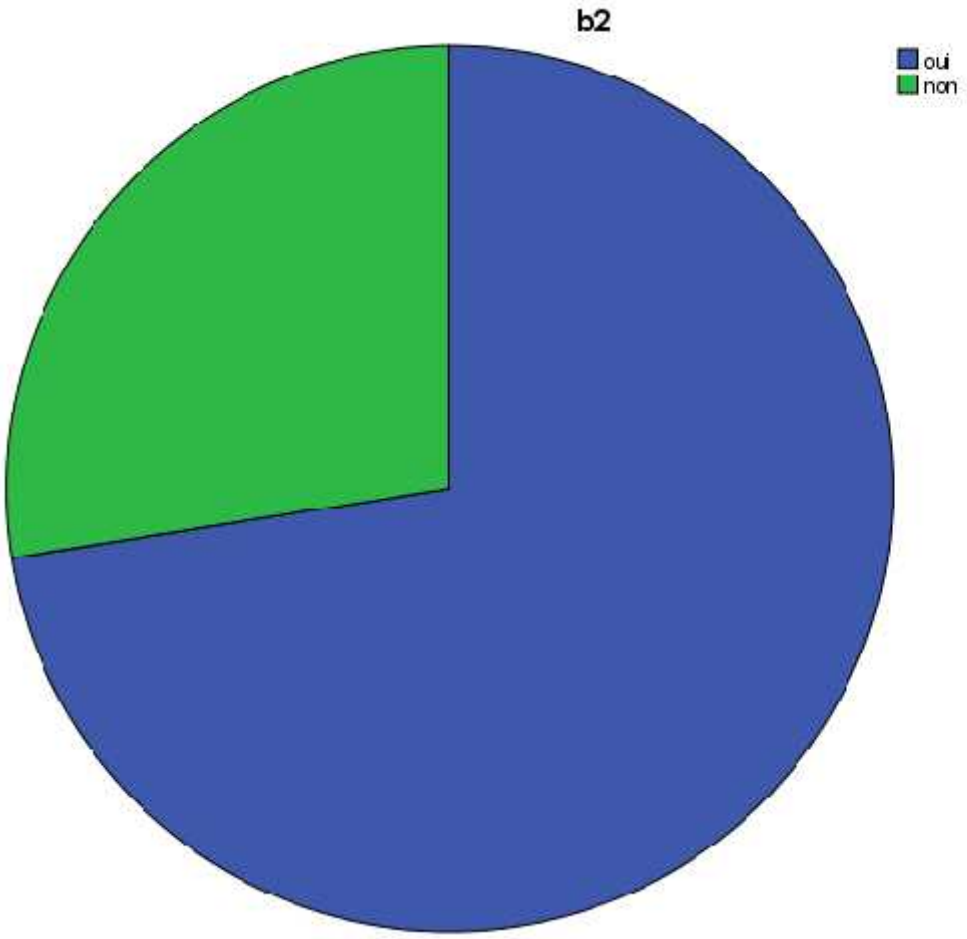

الجدول رقم 16 : هل يقلل دورك كأم على نشاطك و حماسك في الدراسة .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	25	62.5
لا	15	37.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 16 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن نعم تقدر ب 62.5 % و اللواتي إجابتهن لا تقدر ب 37.5 % حيث نلاحظ أن معظم المبحوثات كانت إجابتهن ب نعم 62.5 % و ذلك بسبب التعب و الإرهاق ما يقلل من نشاطها و حماسها الدراسي .

الشكل رقم 15 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 16

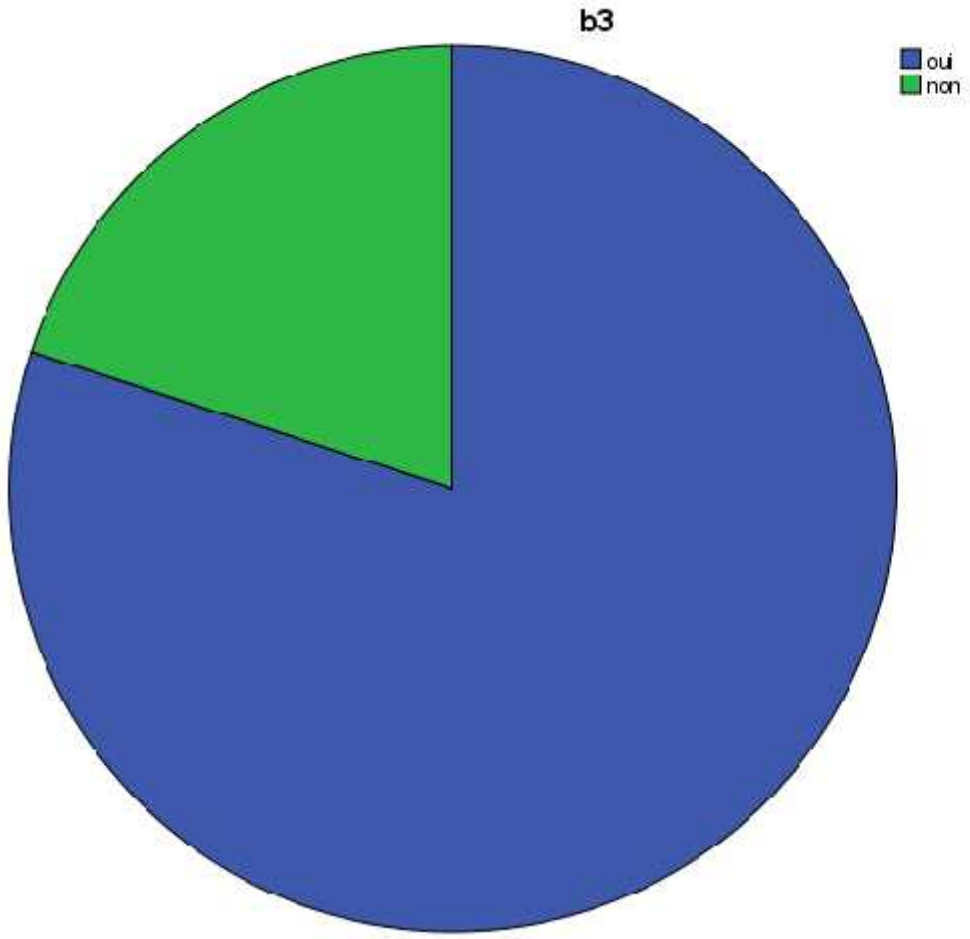

الجدول رقم 17 : هل تستطعين التوفيق بين الأمومة و الدراسة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	37.5
لا	25	62.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 17 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي إجابتهن لا بنسبة 62.5 % و اللواتي إجابتهن نعم 37.5 % .

حيث نلاحظ أن أغلب إجابات المبحوثات كانت لا 62.5 % و يعد السبب في ذلك راجع الى صعوبة الدور الذي تقوم به الطالبات و كبار حجم المسؤولية لديهن .

الشكل رقم 16 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 17

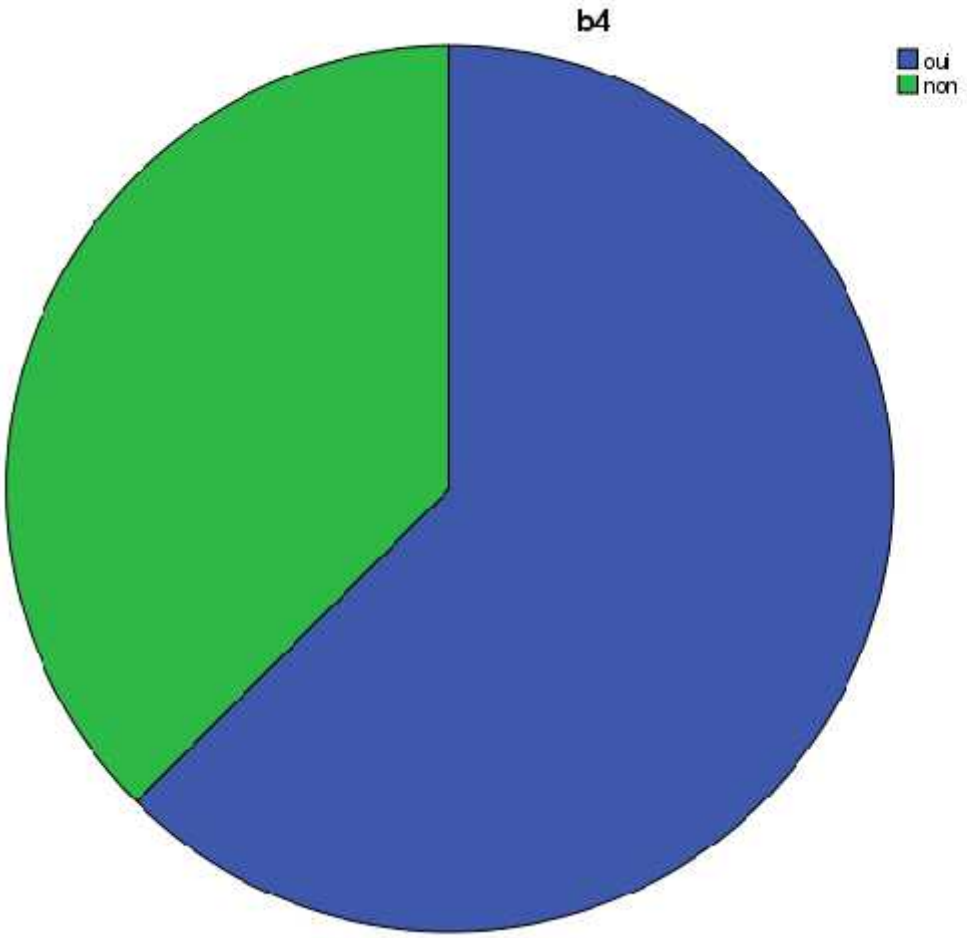

الجدول رقم 18 : هل يشغلك طفلك على الذهاب إلى الجامعة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 18 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 72.5 % ، أما اللواتي إجابتهن لا بنسبة 27.5 % و هذا راجع إلى تغرض الطفل إلى المرض مما يجعل الأم غير قادرة على ترك طفلها والدها إلى الجامعة و ذلك لتقديم له الرعاية اللازمة .

الشكل رقم 17 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 18

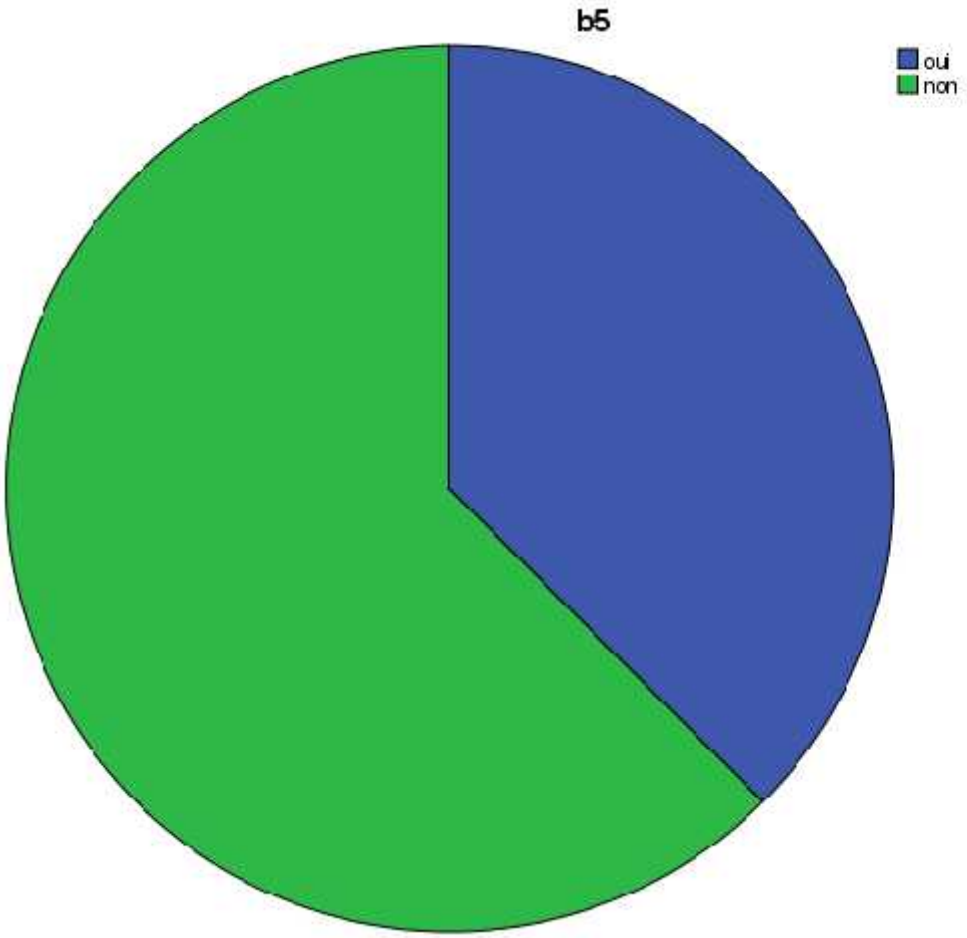

الجدول رقم 19 : هل تلزمك الظروف في بعض الأوقات على أخذ طفلك إلى الجامعة .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	13	32.5
لا	27	67.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول 19 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب لا بنسبة 67.5 % و اللواتي إجابتهن نعم بنسبة 32.5 % .

حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن لا بنسبة 67.5 % و هذا يعود الى توفير أماكن لأطفالهن سواء عند أهل الزوج أو أهلها أو أحد الأقارب .

الشكل رقم 18 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 19

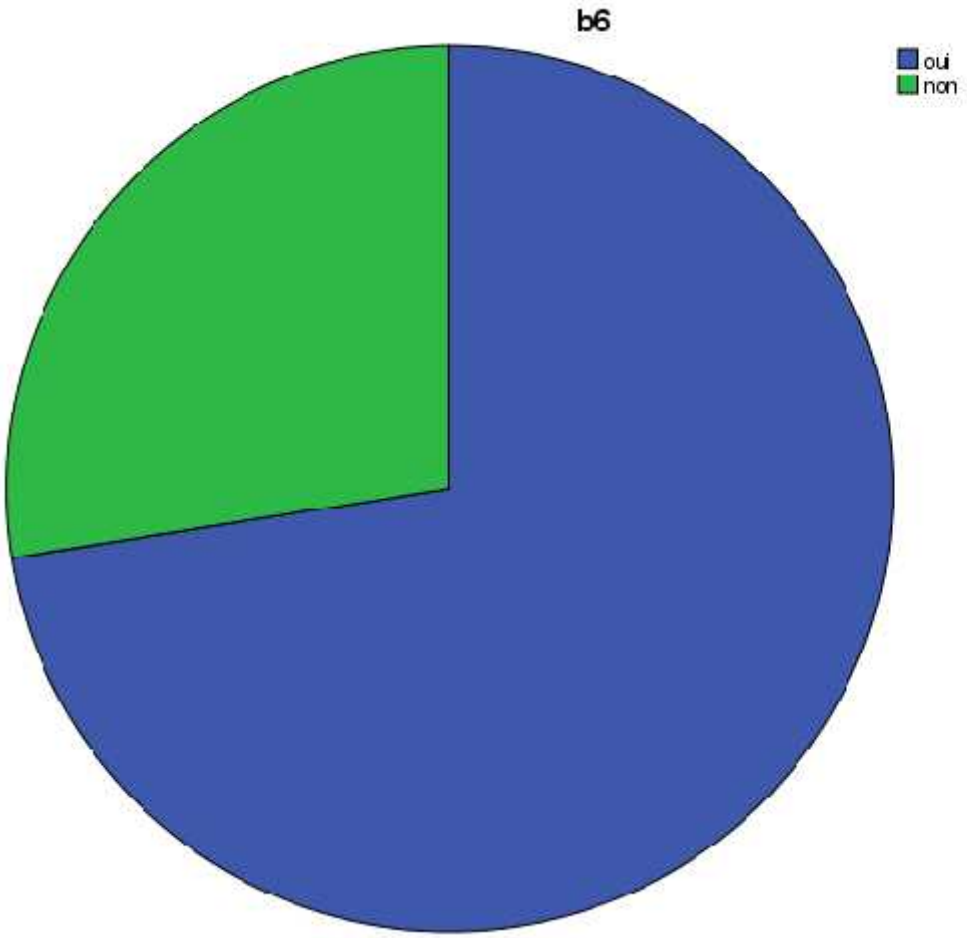

الجدول رقم 20 : هل تهملين طفلك من أجل دراستك الجامعية

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	12	30
لا	28	70
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 20 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب لا بنسبة 70 % و اللواتي إجابتهن نعم بنسبة 30 % .

حيث نلاحظ أن معظم المبحوثات كانت إجابتهن لا بنسبة 70 % و هذا يعود إلى بذل جهد للاهتمام بطفلها و تقديم له الرعاية و الحنان و أن تكون معه وقت الحاجة .

الشكل رقم 19 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 20

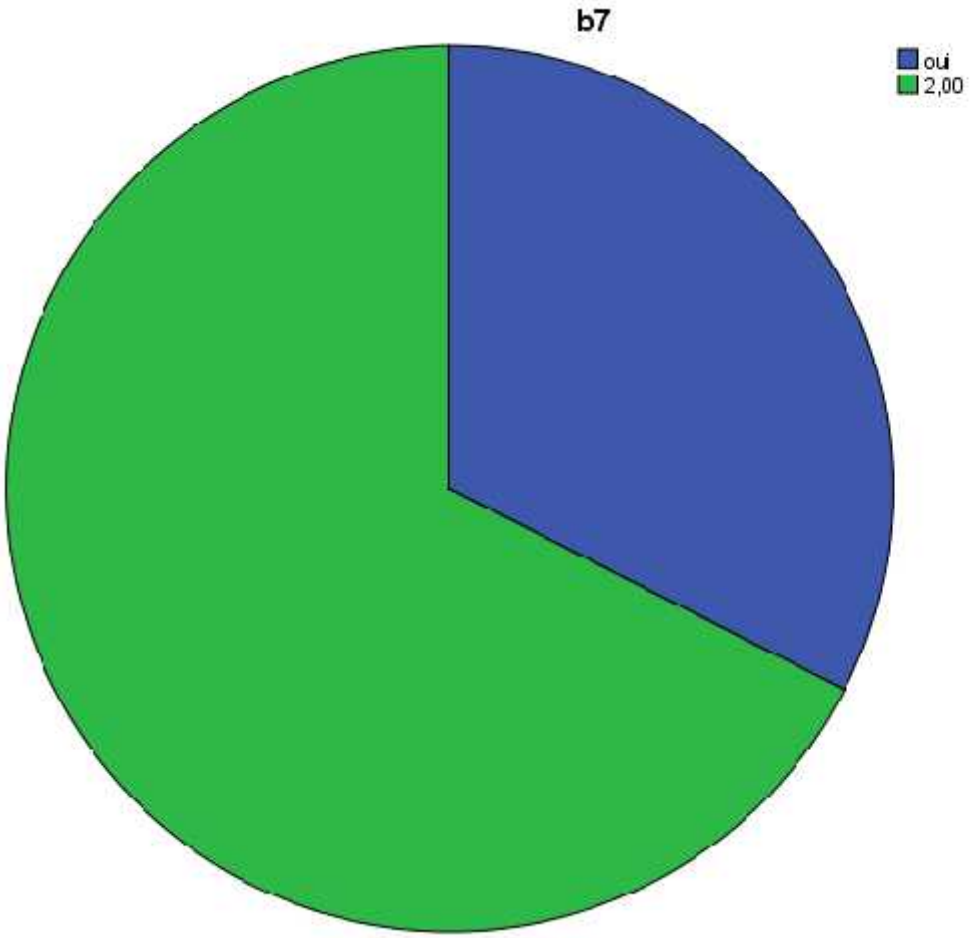

الجدول رقم 21 : هل تمنحين الأولوية لطفلك أو لدراستك ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
الطفل	31	77.5
الدراسة	9	22.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 21 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن بمنحهن الأولوية للطفل بنسبة 77.5 % و نسبة 22.5% كانت إجابتهن منحهن الأولوية للدراسة 22.5 % .

حيث نلاحظ أن معظم إجابات المبحوثات كانت بمنحهن الأولوية للطفل 77.5 % .

و هذا راجع لأهمية الأمومة و مكانة الطفل لدى أمه و لا يوجد شيء أهم من الأمومة فالأبناء أولا و ثم الدراسة .

الشكل رقم 20 : يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 21

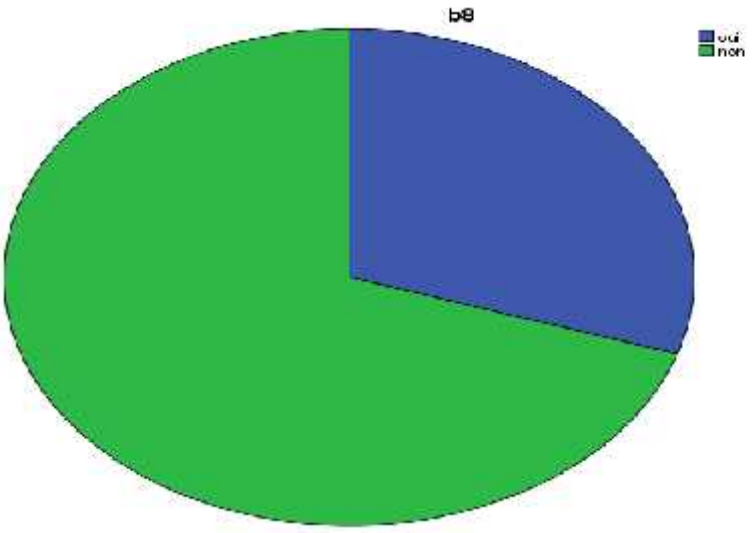

1 ـ 4 تحليل و تفسير نتائج المحور الرابع: يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي .

الجدول رقم 22: هل طموحاتك هي التي دفعتك أن تكوني طالبة و عاملة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	37	92.5
لا	3	7.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 22 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب نعم بنسبة 92.5 % و اللواتي إجابتهن ب لا بنسبة 7.5 %.

فنلاحظ أن معظم الإجابات كانت بنعم بنسبة 92.5 % ، حيث يتبين لنا أن المرأة لديها طموح يدفعها دائما نحو تحقيق الأفضل و تطوير نفسها و إثبات مكانتها داخل المجتمع .

الشكل رقم 21: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 22

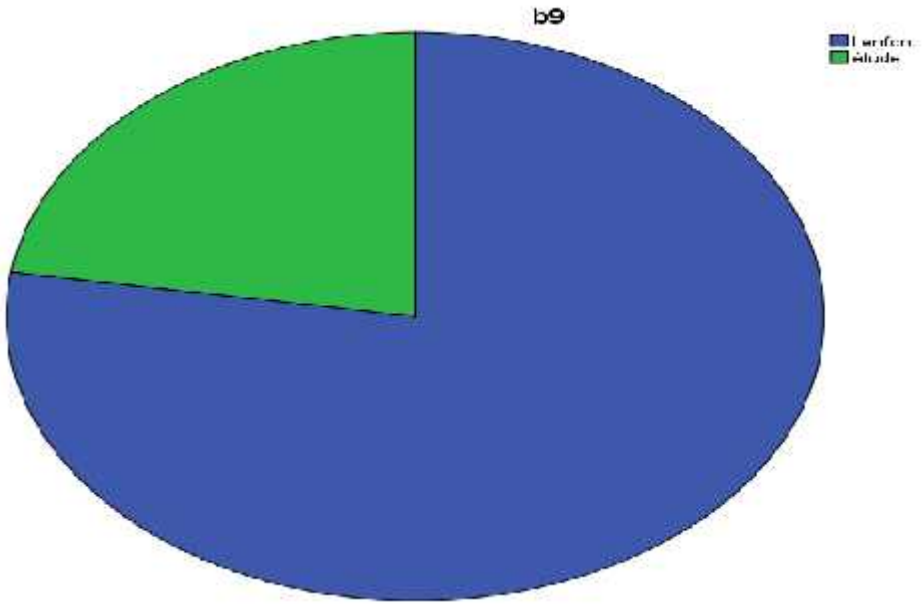

الجدول رقم 23: هل توقيت العمل يتماشى مع مواعيد الدراسة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 23 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب لا بنسبة 72.5 % و اللواتي كانت إجابتهن ب نعم بنسبة 27.5 % حيث نلاحظ أن معظم الطالبات إجابتهن كانت ب لا بنسبة 72.5 % و هذا بسبب أن دوام العمل يبدأ على الساعة الثامنة صباحا ، و كذلك توجد حصص مبرمجة سواء كانت تطبيقية أو محاضرة تبدأ على الساعة الثامنة صباحا ، و هذا ما يجعل توقيت العمل لا يتماشى مع مواعيد الدراسة .

الشكل رقم 22: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 23

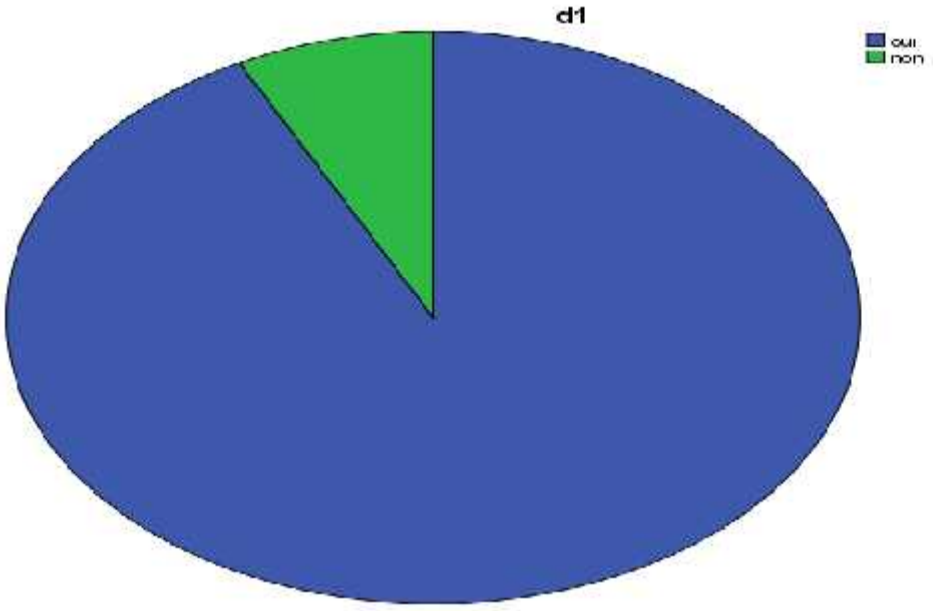

الجدول رقم 24: هل يسمح لك مدير عملك بالتغيب عن العمل من أجل الدراسة .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	19	47.5
لا	21	52.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول 24 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن لا تقدر بنسبة 52.5 % و اللواتي كانت إجابتهن نعم بنسبة 47.5 % و هذا يعود إلى طبيعة العمل و كذلك لصرامة المدير في حين أنه يرى أن الدراسة مسألة شخصية للطالبة و لا يتحمل هو مسؤوليتها ، كل ما يهمه في الأمر هو العمل .

الشكل رقم 23: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 24

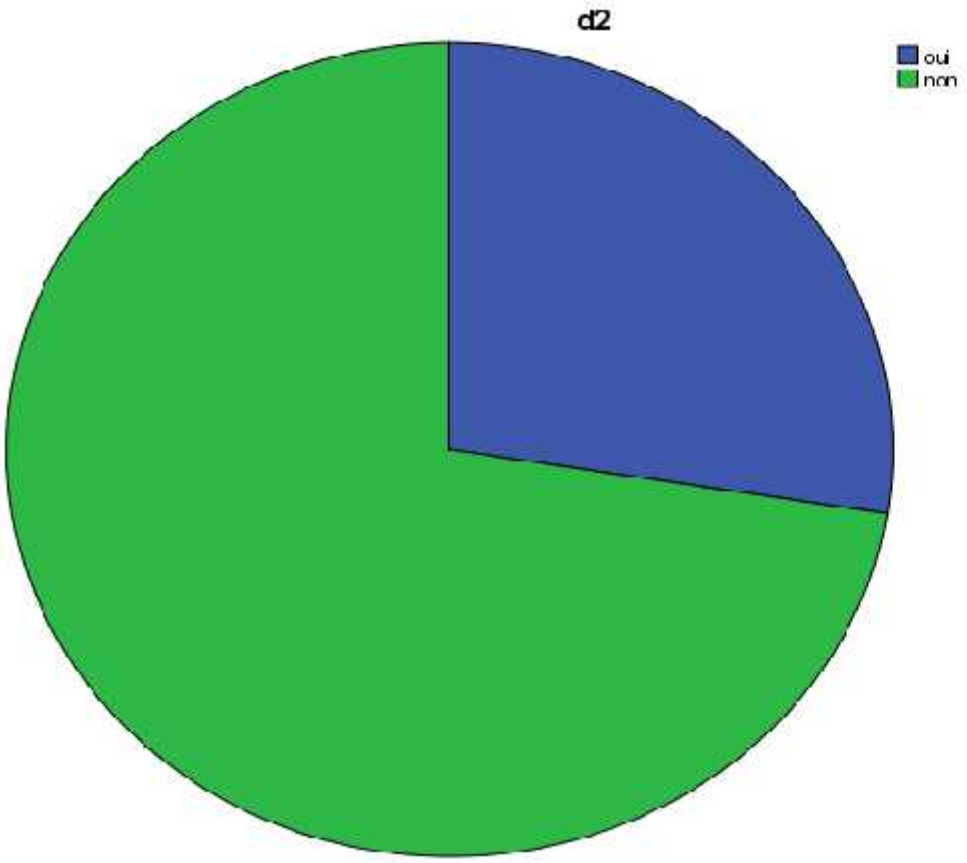

الجدول رقم 25: هل تعوضك إحدى زميلاتك في العمل للالتحاق بمواعيد الدراسة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	18	45
لا	22	55
المجموع	40	100

يوضح الجدول 25 و من خلال الدراسة الميدانية ان المبحوثات التي كانت إجابتهن لا تقدر بنسبة 55 % و اللواتي كانت اجابتهن بنعم بنسبة 45 % حيث نلاحظ ان معظم الطالبات اجابتهن كانت ب لا بنسبة 55 % و هذا بسبب الالتزامات بأعمال اخرى و ذلك ما يدفع بهن الى عدم القدرة على تعويض بعضهن في العمل .

الشكل رقم 24: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 25

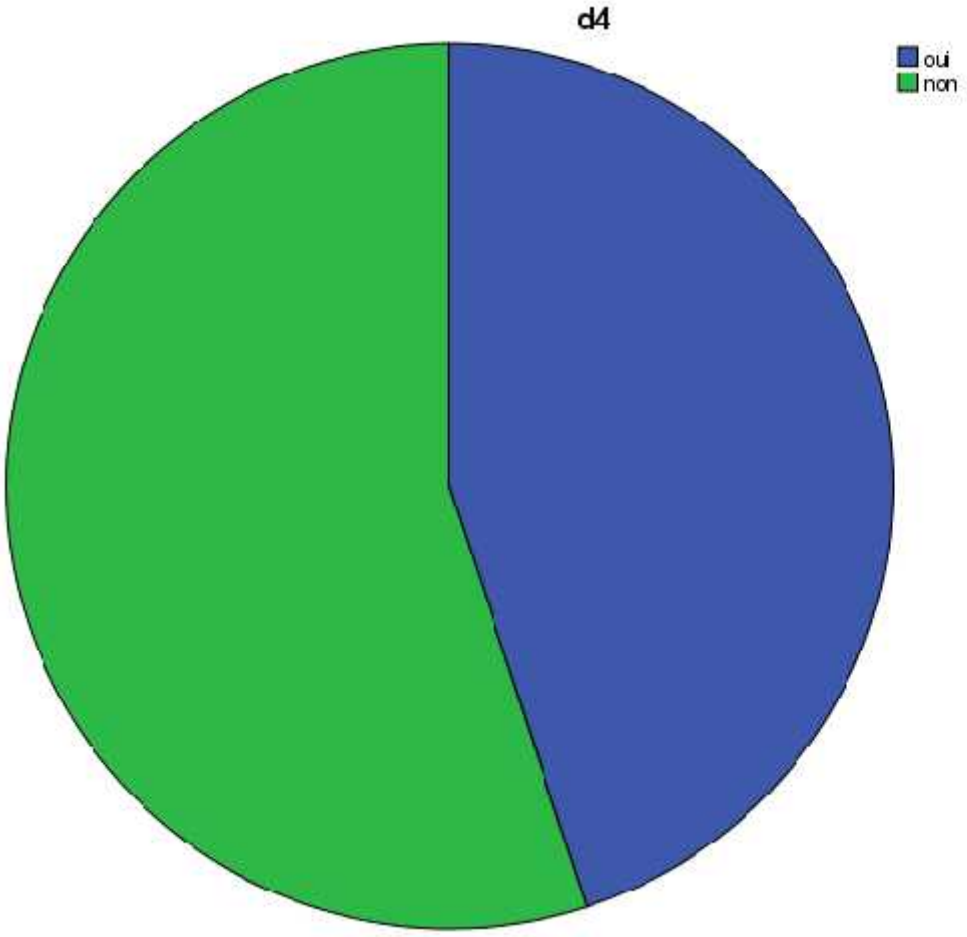

الجدول رقم 26: هل تستطعين التوفيق بين العمل و الدراسة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	17	42.5
لا	23	57.5
المجموع	40	

يوضح الجدول (26) ومن خلال الدراسة الميدانية إن المبحوثات التي كانت إجابتهن لا" ب نسبة 57.5% و المبحوثات اللواتي إجابتهن نعم بنسبة 42.5% ونلاحظ أن اغلب الإجابات كانت ب "لا" بنسبة 57.5% و هذا بسبب الضغط و الجهد في العمل من جهة ، و جهد الدراسة من جهة أخرى ، لأن كلاهما يحتاج إلى وقت و جهد بدني و معنوي و فكري ، و ملزم عليها أن تكون ناجحة في الوسط المهني و كذلك في الدراسة .

الشكل رقم 25: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 26

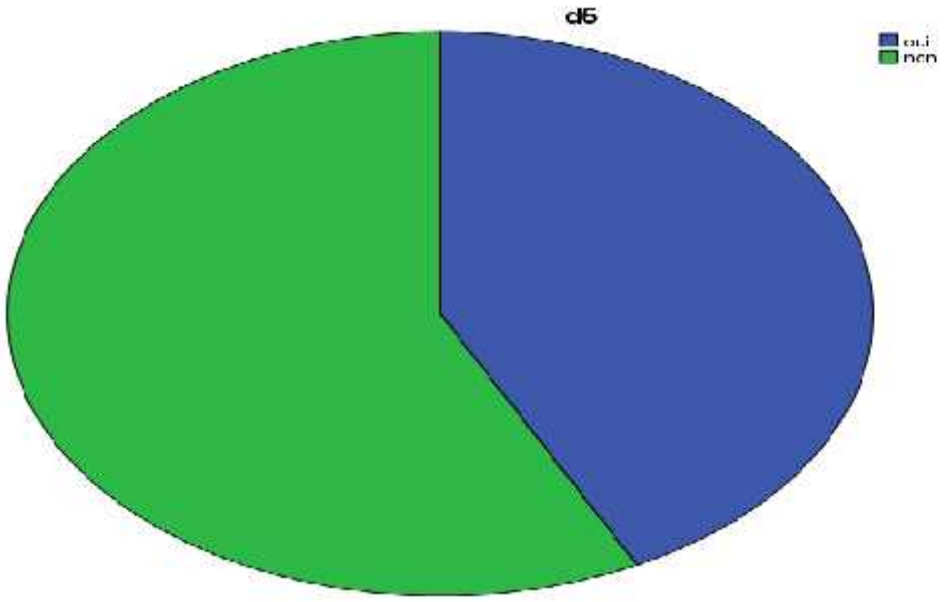

الجدول رقم 27: هل تعتبر دراستك مشكل في مشوارك المهني ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 27 و من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبات التي كانت إجابتهن ب نعم بنسبة 57.5 % ، أما اللواتي كانت إجابتهن لا بنسبة 42.5% و نلاحظ أن أغلب الطالبات إجابتهن كانت ب نعم بنسبة 57.5 % و هذا راجع إلى الغياب عن العمل الذي يكون سببه الدراسة ، و تعرض الطالبة للإنذار من المدير لتركها للعمل وقت الدوام و الذهاب إلى الجامعة .

الشكل رقم 26: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم27

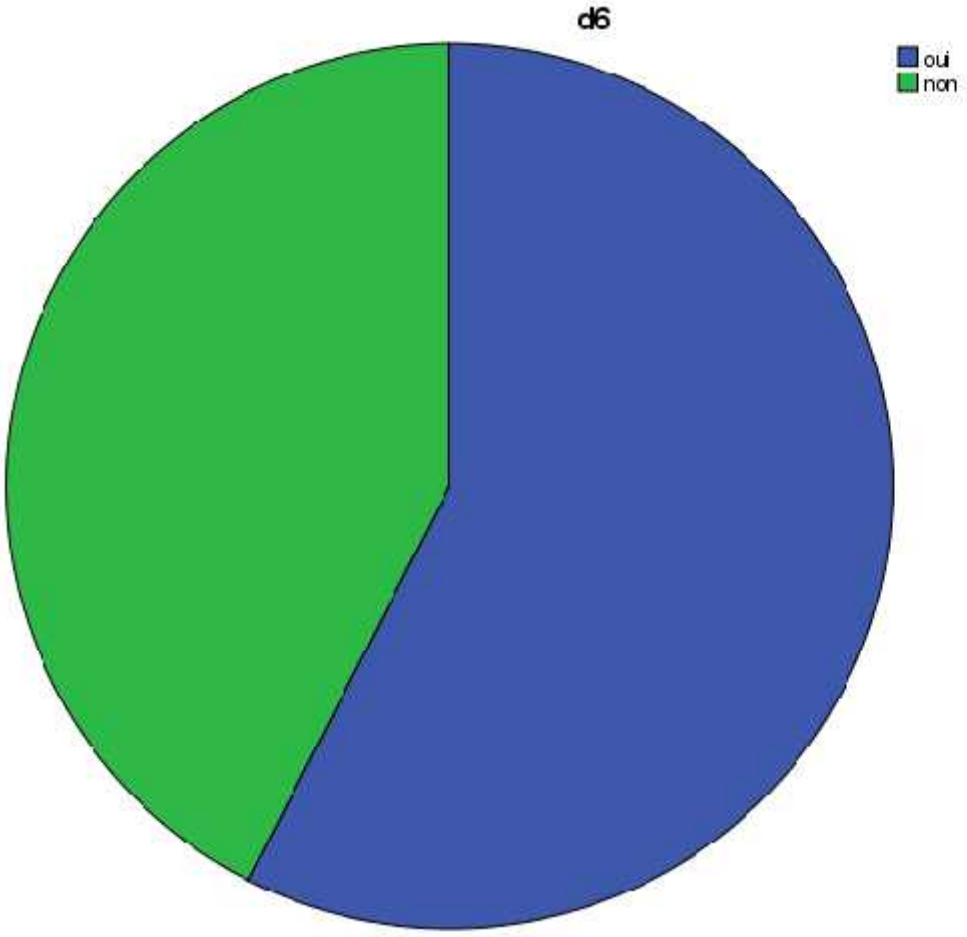

الجدول رقم 28: هل يعتبر عملك عائق أمام مسارك الدراسي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	28	70
لا	12	30
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 28 و من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبات التي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 70 % و اللواتي إجابتهن بنسبة 30 % .

حيث نلاحظ أن معظم المبحوثات كانت إجابتهن بنعم بنسبة 70% و هذا يعود إلى الأخذ من وقت الدراسة في العمل و عدم القيام بالأعمال الموجهة للطالب لضيق الوقت .

الشكل رقم 27: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 28

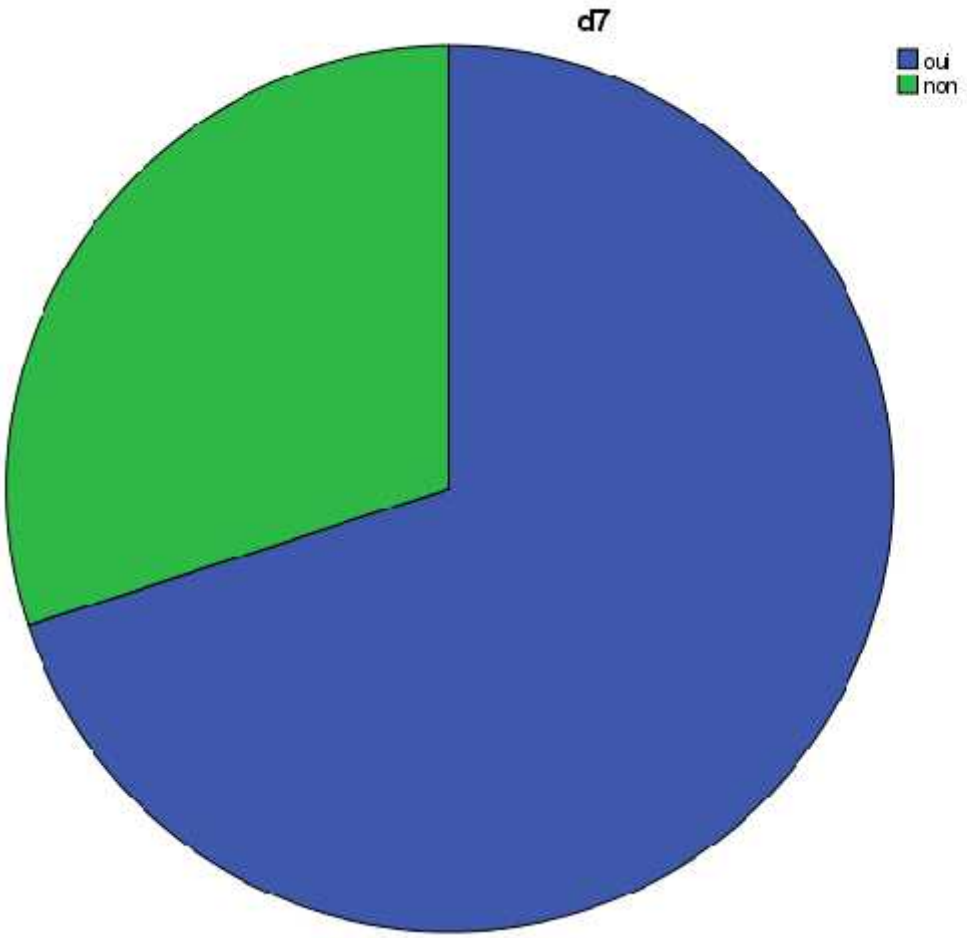

الجدول رقم 29: هل تفكري في الانقطاع عن الدراسة بسبب العمل ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	19	47.5
لا	21	52.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول 29 من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبات كانت إجابتهن ب لا بنسبة 52.5 % و اللواتي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 47.5 % .

حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن ب لا بنسبة 52.5 % و هذا راجع إلى رغبة الطالبات في إكمال دراستهن مهما كانت الظروف و ذلك للترقية في العمل و الوصول إلى مكانة أفضل في العمل بالدراسة .

الشكل رقم 28: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 29

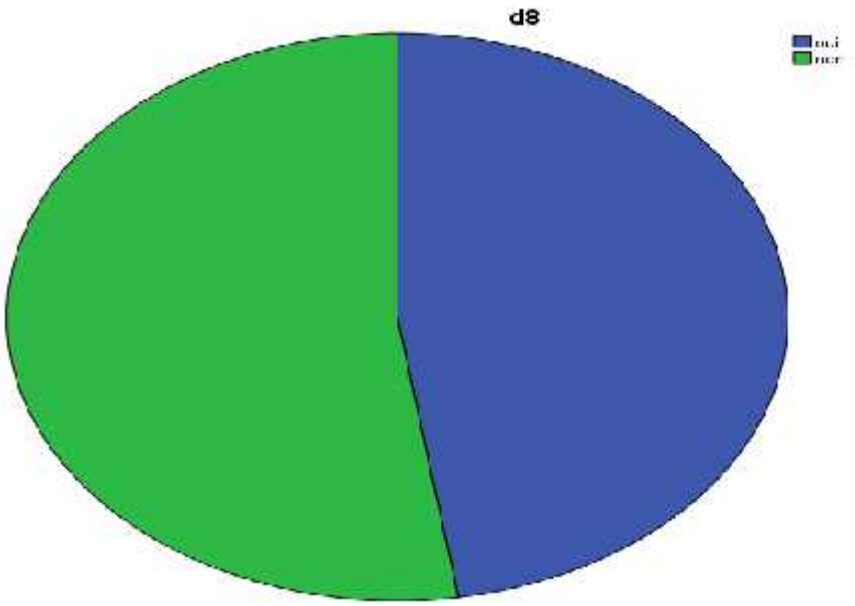

الجدول رقم 30: هل استطعت تحقيق مستوى دراسي جيد باعتبار أنك عاملة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	18	45
لا	22	55
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 30 و من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثات التي كانت إجابتهن ب لا بنسبة 55 % و اللواتي كانت إجابتهن بنعم بنسبة 45 % حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن ب لا بنسبة 55 % و هذا راجع إلى تأثير العمل على الدراسة و مدى تحقيقهن النتائج التي يرغب في تحقيقها .

الشكل رقم 29: يوضح استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم 30

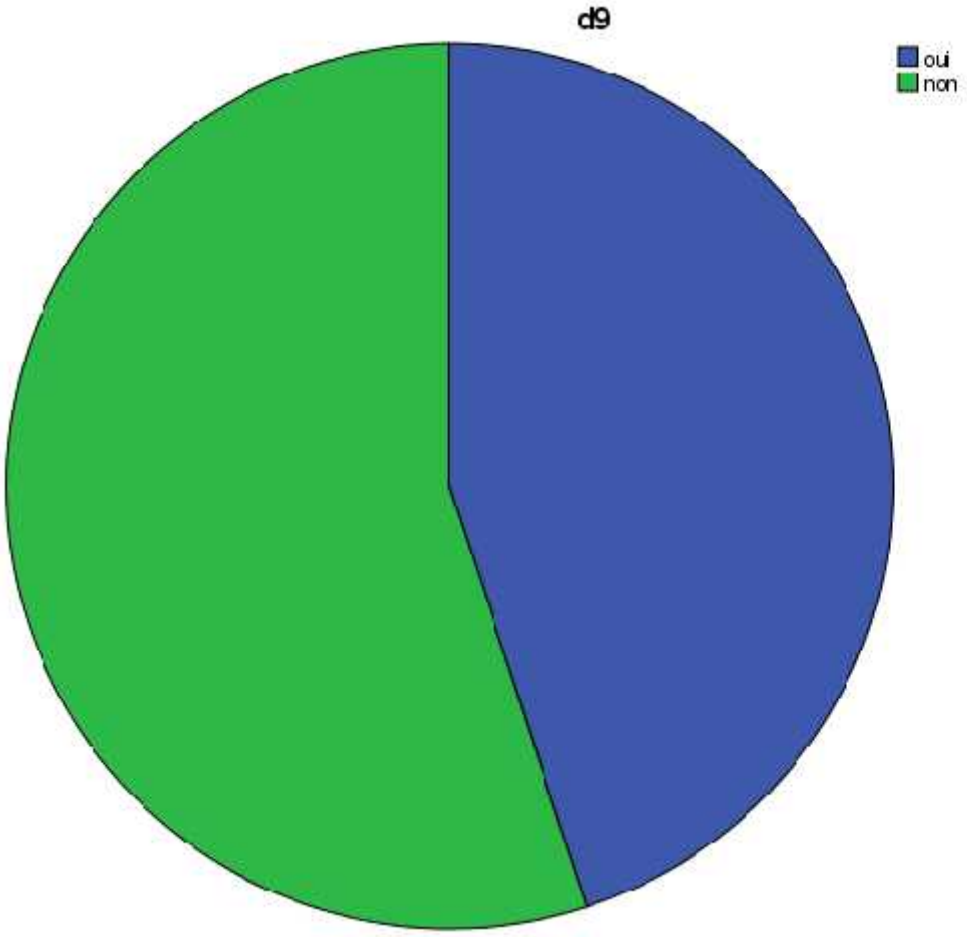

2 -1 عرض و تفسير النتائج على ضوء التساؤلات:

2 - 1 عرض و تفسير النتائج على ضوء التساؤل الأول:

أظهرت نتائج جداول التساؤل الأول وبعد الدراسة الميدانية :هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي ؟

حيث وجدنا من خلال هذه النتائج 85% من الطالبات التي يزيد الزواج عليهن الضغط في مسارهن الدراسي ,كما إن 72.5% من الطالبات يرون إن لم يكونن متزوجات لكان مسارهن الدراسي أفضل من كونهن متزوجات ، إضافة إلى ذلك فان أغلبية 55.5 % من الطالبات يواجهن مشاكل مع أزواجهن بسبب الدراسة و إضافة أن 77.5 % من الطالبات أن مسؤوليتهن تؤثر على حضورهن لحصص المبرمجة بالمحصلة نجد أن دور الطالبة الجامعية كزوجة يؤثر سلبا على مسارها و ذلك لتعدد الأدوار و تعدد المسؤوليات الزوجية و التعليمية ، فالانتقال الى عالم الزواج يفرض العديد من المتطلبات و يلقي على الطالبة المتزوجة بالأخص العديد من المسؤوليات التي قد تجعلها تتراجع في مستواها الدراسي فالحياة الزوجية تحتاج إلى وقت و اهتمام للمحافظة على عائلتها و أسرتها الزوجية من جهة ، و الدراسة تحتاج إلى جهد كبير سواء بدني أو فكري و ذلك لتحقيق نتائج جدية لإثبات نفسها علميا و مجتمعيا حيث تواجهها صعوبات في التوفيق بين الحياة الزوجية و الدراسية و هذا ما ينعكس عليها بالسلب على تحصيلها الدراسي.

2 - 2 عرض و تفسير النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

أظهرت نتائج جداول التساؤل الثاني : هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي ، و بعد الدراسة الميدانية وجدنا من خلال هذه النتائج أن 72.5 % من الطالبات التي تهملن دراستهن بسبب

الأمومة ، كما أن 62.5 % أن دورها كأم يقلل من نشاطها في دراسة بالإضافة إلى 62.5 % لا يستطعن التوفيق بين الأمومة و الدراسة و 65 % من الطالبات تعتبر لهن الأمومة عائق في مشوارهن الدراسي .

و من خلال الدراسة الميدانية نجد ان دور الطالبة الجامعية كأم يؤثر سلبا على مسارها الدراسي .

و ذلك لارتفاع مستوى المعاناة من صراع الأدوار لدى طالبات الجامعة المنجبات في أدائهن لأدوارهن المتعددة ، و دور بعض القوى النفسية و الاجتماعية في مواجهة هذا الصراع و أن معظم الطالبات الجامعة الأمهات يعشن في حالة من التوتر من الجهتين و قيامهن بأدوار متعددة قد يكون خلط و صراع بين هذه الأدوار و دور الطالبة كأم يضيف إليها أدوارا و أعباء جديدة و يضيف إلى دورها العادي المتوقع منها كطالبة أدوارا جديدة تتعلق بأطفالها مما يؤثر سلبا على مسارها الدراسي .

2 ـ 3 عرض و تفسير النتائج على ضوء التساؤل الثالث:

أظهرت نتائج جداول التساؤل الثالث هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي ؟

و من خلال الدراسة الميدانية وجدنا من خلال هذه النتائج أن 92.5 % من الطالبات أن طموحاتهن هي التي دفعتهن إلى الدراسة و العمل ، كما أن 70 % من الطالبات يعتبرن عملهن عائق أمام مسارهن الدراسي ، إضافة إلى 57.5 % لا يستطعن التوفيق بين العمل و الدراسة ، و 72.5% من الطالبات أن أوقات العمل لا تتماشى مع مواعيد الدراسة و بالمحصلة نجد أن دور الطالبة الجامعية كعاملة يؤثر سلبا على مسارها الدراسي ، و ذلك للضغوط التي تتعرض لها الطالبة العاملة سواء من مدير العمل و العمل في حد ذاته أو من الدراسة سواء من طرف الأستاذة أو الإدارة أو من الزملاء ، و ذلك لاختلاف أدوارها فدورها كطالبة جامعية دور ثابت و دورها كعاملة ثابت أيضا و هذا ما يولد تصادم بين الأدوار

و الاختلاف في الأدوار دور صاعد بالنسبة للطالبة الجامعية لأنها تكرس حياتها لعملها و علمها و هذا يتطلب منها الصبر و استخدام العقل و بذل جهد و بذلك يستلزم عليها تنظيم أدوارها في نسق مترابط و متكامل و هذا ما يؤثر على دراستها سلبا و على نتائجها الدراسية .

و نستخلص مما سبق أن الطالبة الجامعية كأحد الفئات الهامة في المجتمع كغيرها من أفراد المجتمع يقوم بعدة أدوار اجتماعية ، و خاصة الطالبة المتزوجة التي زادت نسبة التحاقها بالجامعة لسعيها للحصول على مؤهل جامعي حيث تواجهها الطالبة الجامعية بدورها كزوجة و أم و عاملة أثناء دراستها الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه زوجها و الأبناء و العمل و المتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذاكرة و الامتحانات و المحاضرات و الأعباء في توفير الوقت الكافي لذلك لكي نستطيع التوفيق بين حياتها الدراسية و حياتها الزوجية و الأمومة و العمل تتطلب منها الكثير من الجهد و الصبر و هذا ما يشكل لديها ضغوطا و تأثيرات سلبية على دراستها .

و منه نستنتج و يمكن الإجابة على تساؤل الدراسة أن تعدد الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية يولد تأثيرات سلبية في دراستها و على مسارها الدراسي .

3 ـ نتائج الدراسة العامة :

من خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

ـ من خلال الدراسة الميدانية يتبين أن الطالبة الجامعية المتزوجة تواجهها الكثير من الضغوطات و الصعوبات في مسارها الدراسي .

ـ يتبين من خلال الدراسة أن الزوج ينظر إلى تعليم زوجته على انه شيء عادي على ان عملية التعليم مهنة زائدة و هذا يؤثر على دراستها .

ـ صعوبة تعليم الطالبة الجامعية الأم فهي بلا شك أصعب فترة بالنسبة للمسؤوليات الأسرية التي تكون ثقيلة جدا ، حيث يبدو ذلك واضحا في صعوبة التوافق مع الحياة الوظيفية .

ـ و يتبين لنا من خلال الدراسة أن الطالبة الجامعية متمسكة بتعليمها رغم تعدد أدوارها .

ـ و يتبين من خلال الدراسة أن الطالبة تواجه صعوبة في التوفيق بين أدوارها الاجتماعية و التعليم في الجامعة .

خاتمة :

تتعدد الأدوار الاجتماعية للفرد بسبب الجماعات التي ينتمي إليها ،حيث كان موضوع دراستنا يبحث في الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثيرها على مسارها الدراسي ، و من خلا ما سبق نستنتج أن هذه الأدوار تؤثر سلبا على مسارها الدراسي و ذلك لاختلاف أدوارها و نتيجة حجم و كبر المسؤولية التي تتحملها فتعدد الأدوار يتطلب جهد و صبر و هذا ما يعرض الطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة إلى ضغوط و صراعات بين هذه الأدوار مما ينعكس سلبا على دراستها الجامعية .

و من خلال ذلك تم التوصل إلى جملة من المقترحات و التي تتمثل في ما يلي :

ـ عمل دراسات دائمة حول الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الطالبة الجامعية كزوجة و أم عاملة .

ـ وضع برنامج إرشادي لعلاج لأهم الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية التي تؤثر سلبا على دراستها .

ـ على الطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة تنظيم جدول زمني يحدد أوقات عملها المنزلي و أوقات دوامها في الجامعة و تقسيم العمل على أفراد الأسرة و توازن بين أوقات الدوام في الجامعة و أوقات العمل .

ـ على الجهات الاجتماعية المختلفة إجراء دراسة عن الكم الهائل من الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة و الأم و العاملة .

ـ على الإدارة و المسئولين احترام الطالبة المتزوجة و الأم و العاملة و تثمين جهودها من اجل الحصول على مستوى دراسي جيد .

ـ ضرورة قيام الزوج و أبناء المجتمع بتشجيع الطالبة المتزوجة و الأم و العاملة على إكمال تعليمها و تقديم لها يد المساعدة .

قائمة المصادر و المراجع :

المعاجم و القواميس :

1 ـ الدخيل عبد العزيز عبد الله : **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع,عمان, 2013 .

2 ـ عبد الرحمان محمد و اخرون : **ترجمة مصطلحات علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي** . دار الوفاء لدنيا بالطباعة و النشر ،2013 .

3 ـ غيث عاطف محمد : **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر والتوزيع ، الإسكندرية مصر .

4 ـ فلية فاروق عبدة ، احمد عبد الفتاح الزكي : **معجم مصطلحات لفظا و اصطلاحا** . دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الإسكندرية ،2004 .

الكتب بالعربية

5 ـ أبراش إبراهيم: **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية** . ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 .

6 ـ إبراهيم مروان عبد الحميد: **أسس العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** . ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2000 .

7 ـ أبو جادو صالح محمد: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . ط11 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان 2015 .

8 ـ أحمد رشوان حسين عبد الحميد: **التنظيم الاجتماعي و المعايير الاجتماعية** . نشر مؤسسة الشباب الجامعة ، 2014 .

9 ـ الجوهري محمد: **المدخل إلى علم الاجتماع**. ط1 ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، القاهرة 2008 .

10 ـ حامد خالد: **المدخل إلى علم الاجتماع**. ط1 ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008 .

11 ـ الحديثي بلال : **الطالب الجامعي إلى القمة** .

12 ـ حسن نورهان منير: **القيم الاجتماعية و الشباب** . دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2008 .

13 ـ خضر محمود حامد: **المدخل إلى علم الاجتماع** . ط1 ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان 2012 .

14 ـ خليفات نجاح عودة: **كيف نصل للطالب الذي نريد** . دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2013 .

15 ـ دباس العبادي هاشم فوزي و آخرون : إدارة التعليم الجامعي ، الوزارة للنشر و التوزيع ، عمان 2009 .

16 ـ الزبيدي كامل علوان: **علم النفس الاجتماعي** . الوراق للنشر و التوزيع ، 2004 .

17 ـ زعيمي مراد : **مؤسسة التنشئة الاجتماعية** . ط1 ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، 2007 .

18 ـ الزغول عماد عبد الرحيم ، شاكر عقله المحايد: **سيكولوجية التدريس الصفي** . ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2017 .

19 ـ سالم سماح سالم: **البحث الاجتماعي الأساليب – المناهج – الإحصاء** . ط1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012 .

20 ـ السلخي محمود جمال: **التحصيل الدراسي نمذجة العوامل المؤثرة به** . ط1 ، الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .

21 ـ شروخ صلاح الدين : **علم الاجتماع التربوي** . دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة ، الجزائر .

22 ـ شكافير ريتشهاردت ، رومبرت ب – لام: **علم الاجتماع مقدمة موجزة**. ت جمال محمد أبو شنب القاهرة .

23 ـ الصابوني معتز : **علم الاجتماع التربوي**. ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأرد، 2006 .

24 ـ الطواب سيد محمود: **علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)**. دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2007 .

25 ـ عبيدات محمد و آخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** . ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن ، 1999 .

26 ـ العبيدي محمد جاسم: **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. ط3 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان ، 2015 .

27 ـ العبيدي محمد جاسم: **علم النفس التربوي و تطبيقاته** . ط1 ، دار الثقافة و التوزيع عمان الأردن.

28 ـ العتوم عدنان يوسف: **علم النفس الاجتماعي**. ط1، إثراء للنشر و التوزيع، عمان ،2009 .

29 ـ علام صلاح الدين محمود: **الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية** . ط1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ،2006 .

30 ـ عليان الربيعي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** . ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2000 .

31 ـ فرح محمد فتحي: **أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية و دافع الإنجاز الدراسي** . مجلس الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008 .

32 ـ محمد برو: **أثر التوجيه المدرسي علميا التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** . دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، 2010 .

33 ـ محمد مولاي بود خيلي: **نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي** . ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2013 .

34 ـ المعايطة خليل عبد الرحمان: **علم النفس الاجتماع**. ط2، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان الأردن ، 2007 .

35 ـ منصوري عزمي: **مدخل في علم الاجتماع**. دار البداية ناشرون و موزعون ،عمان ،2012 .

36 ـ موسى انور عبد الحميد:**علم الاجتماع الادبي منهج سوسيولوجي في القراءة والنقد.** ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ،2011.

37 ـ ناصر إبراهيم عبد الله ، عاطف عمر بن طريف : **مدخل إلى التربية** . ط1 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، 2009 .

38 ـ النعيمي محمد عبد العال آخرون: **طرق ومناهج البحث العلمي** . ط1 ، الوراق للنشر و التوزيع الأردن ، 2009 .

39 ـ وطفة علي أسعد: **علم الاجتماع التربوي** . دمشق 2009 .

40 ـ يعقوب هشام: **المدخل إلى علم الاجتماع.** ط1 ، دار البراية للنشر و التوزيع ، 2008 .

41 ـ يوسينو جيوفاني: نقد المعرفة في علم الاجتماع . ترجمة محمد عرب صاصيلا ، ط2 ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،2008 .

المجلات :

42 ـ منى عتيق : **الطلبة الجامعيون بين التصور المستقبل و تأسيس الهوية الإجتماعية** . مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، عدد خاص النلتقى الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في مجتمع الجزائر .، جامع باجي مختار ، عنابة .

43 ـ يونس العربي ، أحمد منيغد : **واقع الإندماج الإجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي** . دراسة حالة قسم العلون الإجتماعية . مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 4 ، جامعة جيجل ، 2015 .

الرسائل و المذكرات الجامعية :

44 ـ يسمينة خدنة **: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة ، 2009 .

الملحق رقم 01 : دليل المقابلة

ـ هل تواجهين صعوبات في دراستك الجامعية كونك متزوجة و أم و عاملة .

ـ هل تؤثر عليك هذه الأدوار الاجتماعية سلبا على مسارك الدراسي .

ـ هل تعتبر هذه الأدوار الاجتماعية دافع ام عائق لك في الدراسة .

ـ ما الذي دفعك للدراسة رغم هذه المسؤوليات .

الملحق رقم 02 :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة الاستبيان **رقم الاستمارة :**

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر L.M.D في علم اجتماع التربية

تخصص : علم اجتماع التربية

تحت عنوان : الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثيرها على مسارها الدراسي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

على هذا الأساس نسعى للحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم البحث العلمي و هذا الأمر لا يتحقق دون تعاونكم معنا و عليه نرجو منكم قراءة جميع العبارات الموضحة في الاستمارة بدقة و موضوعية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة .

و نتعهد لكم بأن الإجابات سوف تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة : الرجاء وضع علامة [X] أمام الجواب المناسب لكل سؤال .

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة :**

بوجابر نور الهدى خوني وريدة

السنة الجامعية : 2017 / 2018

المحور الأول :البيانات الأولية :

1 – السن : ☐

2 – عدد الأبناء : ☐

3 – الخبرة المهنية : ☐

المحور الثاني: يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي ؟

4– هل الزواج يزيد الضغط عليك في المسار الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

5– هل يتدخل زوجك ايجابيا في دراستك ؟ نعم ☐ لا ☐

6– هل تواجهي مشاكل مع زوجك بسبب دراستك في الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

7– هل مسؤوليتك كزوجة اتجاه بيتك و زوجك تؤثر على حضورك للحصص المبرمجة للدراسة ؟

– .....

8– هل تستطيعين التوفيق بين دورك كزوجة و دورك كطالبة جامعية ؟ نعم ☐ لا ☐

9 هل زوجك له تأثير سلبي على دراستك ؟ نعم ☐ لا ☐

10– هل دورك كطالبة جامعية يؤثر على حياتك الزوجية سلبا ؟ نعم ☐ لا ☐

11– هل تملكين الوقت لإعداد الأعمال المسندة إليك من قبل الأساتذة (بحوث – بطاقات فنية للدروس)

– .....

12– هل مسارك الدراسي إن لم تكوني متزوجة لكان أفضل من كونك متزوجة ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي ؟

14- هل الأمومة تعتبر عائق لك في مشوارك الدراسي ؟

- .....

15- هل دورك كأم يجعلك تهملي دراستك الجامعية ؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل يقلل دورك كأم على نشاطك و حماسك في الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل تستطيعي التوفيق بين الأمومة و الدراسة ؟

- .....

18- هل يشغلك طفلك على الذهاب إلى الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تلزمك الظروف في بعض الأوقات على أخذ طفلك إلى الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل تهملي طفلك من اجل دراستك الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تمنحين الأولوية لطفلك أو لدراستك ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي

22- هل طموحاتك هي التي دفعتك أن تكوني طالبة و عاملة ؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل توقيت العمل يتماشى مع مواعيد الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل يسمح لك مدير عملك بالتغيب عن العمل من أجل الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

25- هل تعوضك إحدى زميلاتك في العمل للالتحاق بمواعيد الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تستطيعين التوفيق بين العمل و الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل تعتبر دراستك مشكل في مشوارك المهني ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يعتبر عملك عائق أمام مسارك الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل تفكري في الانقطاع عن الدراسة بسبب العمل ؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل استطعت تحقيق مستوى دراسي جيد باعتبار أنك عاملة ؟ نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 03 :

قائمة الأساتذة المحكمين :

الأستاذ الأول : د / شاوي رياض : تخصص انتروبولوجيا .

الأستاذ الثاني : د / حديدان خضرة : تخصص علم النفس .

الأستاذ الثالث : د / شتوح فاطمة : تخصص علم النفس .

الأستاذ الرابع : أ / لعموري أسماء : تخصص علم الاجتماع .

الملحق رقم 04 :

age

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	24_28	12	30,0	30,0	30,0
	29_33	11	27,5	27,5	57,5
	34_38	12	30,0	30,0	87,5
	39_43	5	12,5	12,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

le nombre d enfonts

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	18	45,0	45,0	45,0
	2	13	32,5	32,5	77,5
	3	6	15,0	15,0	92,5
	4	3	7,5	7,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

l expérience

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1_8	18	45,0	45,0	45,0
	6_10	17	42,5	42,5	87,5
	11_15	5	12,5	12,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	34	85,0	85,0	85,0
	non	6	15,0	15,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	19	47,5	47,5	47,5
	non	21	52,5	52,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	22	55,0	55,0	55,0
	non	18	45,0	45,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	31	77,5	77,5	77,5
	non	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	14	35,0	35,0	35,0
	non	26	65,0	65,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	23	57,5	57,5	57,5
	non	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	23	57,5	57,5	57,5
	non	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	15	37,5	37,5	37,5
	non	25	62,5	62,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	29	72,5	72,5	72,5
	non	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	26	65,0	65,0	65,0
	non	14	35,0	35,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	29	72,5	72,5	72,5
	non	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	32	80,0	80,0	80,0
	non	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	25	62,5	62,5	62,5
	non	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	15	37,5	37,5	37,5
	non	25	62,5	62,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	29	72,5	72,5	72,5
	non	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	13	32,5	32,5	32,5
	2,00	27	67,5	67,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	12	30,0	30,0	30,0
	non	28	70,0	70,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	l enfon	31	77,5	77,5	77,5
	étude	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	37	92,5	92,5	92,5
	non	3	7,5	7,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	11	27,5	27,5	27,5
	non	29	72,5	72,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	19	47,5	47,5	47,5
	non	21	52,5	52,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	18	45,0	45,0	45,0
	non	22	55,0	55,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	17	42,5	42,5	42,5
	non	23	57,5	57,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	23	57,5	57,5	57,5
	non	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	28	70,0	70,0	70,0
	non	12	30,0	30,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	19	47,5	47,5	47,5
	non	21	52,5	52,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

d9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	18	45,0	45,0	45,0
	non	22	55,0	55,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية و تأثيرها على مسارها الدراسي ، و قد تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول هل لتعدد الأدوار الاجتماعية للطالبة الجامعية تأثير على مسارها الدراسي .

و من اجل ذلك تم طرح التساؤلات التالية :

ـ هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كزوجة على مسارها الدراسي .

ـ هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كأم على مسارها الدراسي .

ـ هل يؤثر دور الطالبة الجامعية كعاملة على مسارها الدراسي .

و اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع و قد استخدمت أدوات جمع البيانات من مقابلة و استبيان ، و استخدمت برنامج التحليل الاحصائي SPSS ، و من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم تطبيقها في هذه الدراسة توصلنا إلىالنتائج التالية:

ـ ان دور الطالبة الجامعية كزوجة يؤثر سلبا على مسارها الدراسي .

ـ أن دور الطالبة الجامعية كأم يؤثر سلبا على مسارها الدراسي .

ـ ان دور الطالبة الجامعية كعاملة يؤثر سلبا على مسارها الدراسي .

الكلمات المفتاحية: الأدوار الاجتماعية. الطالبة الجامعية. المسار الدراسي.

Study Summary

The study aimed to identify the social roles of the university student and their impact on the course of the study. The main question of the study was whether the multiple roles of the university student influence the course of the school.

To this end, the following questions were raised:

Does the role of the university student as a wife affect her course?

Does the role of the university student as a mother affect her course?

Does the role of the university student as a worker affect her course?

In this study, the descriptive approach was adopted because it is in line with the nature of the subject. The data collection tools were used for interview and questionnaire. The statistical analysis program was used, and through a set of statistical methods applied in this study, we obtained the following results:

The role of the university student as a wife negatively affects her course.

The role of the university student as a mother negatively affects her course.

The role of the university student as a worker negatively affects her course.

Keywords: Social roles. University student. The academic track.